يافا ـ يوم الاربعاء في ١٤ صفر ١٣٥٥ ـ الموافق ٦ ايار ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٩١ ـ السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٧٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

اجتماع اللجنة العليا بالمندوب السامي. جلستا الظهر والمساء. حديث المندوب ورد اللجنة. تأجيل زيارة يافا والطواف. مؤتمر اللجان القومية غدا

الاضراب لن يضعف

هذه الامة موحدة أمام سياسة الظلام

ماذا تنال الصحف اليهودية من الاضراب العظيم اذا لم يكن بازعم الباطل أن هناك انقساماً بين الزعماء العرب ، وأن الخطر على الاضراب ناجم عن هذا الانقسام ! وأي غريب في ادعاء مثل هذا من صحف شد قومها بوطأة الدولة الجديدة ، فأخذت في الزعم ، والافتراء ، ولدس ؟ هذه أمة موحدة الاهداف ، لا اطماعكم الفضل كل الفضل في وحدتها وتضافرها . اطماعكم الخبيثة التي بلغ بها النزق والطيش أن زعمتنا جيراناً و .. غرباء !

والاضراب تدبير وطني أقرته أمة متضافرة . فلا احزاب ، ولا طبقات ، ولا طوائف . بل شعب واحد أبصر بالخطر فهب يدفعه . وقد أصبح كل عربي جندياً ارتبط شرفه بهذا التدبير . والجندي لا يسأل عن النتيجة ، بل يقوم بالواجب ، تاركاً لله كل النتائج

إذلال وإرهاق ، وخطر . أبعد هذا ينقسم العرب على انفسهم كما تزعمون . لو فعلوا — لا قدر الله — لما كانوا أهلا للحياة . ولحق لكم أن تخلعوهم لكن هيهات ذلك . ها هم اليوم سور منيع قائم في وجه المؤامرات ، والمكائد وباطشات القوة . ها هم اليوم يسلكون سبيلا سيكلفكم ، أيها اليهود ، كثيراً بدأوه الاضراب ، وما أحد يعلم غير الله ماذا ينتهي . كل ذلك من فعل الظلم الاسود الذي أرهقتم به القوة

تنام ملء الجفون مطمئنين إلى استمرار اضرابنا العظيم ونتام على نفوس قوية الثقة بأمتها أن هذه الوحدة المباركة سوف تظل شامخة الرأس ، لا يتطرق اليها الضعف ، لأن وطننا العزيز في خطر ، وحياة كل الخيانة من يعمل كل الانقسام والفوضى

عاش الاضراب ،

وعاش اتحاد الامة !

. . .

بالمئات يسوقونهم الى الحدود . بالمئات يخرجونهم من بلادهم ألأن اليهود يريدون ذلك؟ أو لأن الحكومة تريده ؟ نعم في الاثنين

يطاردون الحورانيين ، بينما يقذف البحر بموج كريه من المهاجرين الآفاقين فيا عجباً لهذه السياسة كيف تبدو مضطربة المنطق اضطراباً يوافق كل خلجة من الخلجات

أيهما أحق بالعيش : هذا الذي أصله من درعا في حوران ، أم ذاك القادم من وارسو في بولونيا ؟ الاول ، فلسطين بلاده . الشام كله بلاده ، من اقاصي سوريا الشمالية الى اقاصي سوريا الجنوبية . أما الثاني فغريب اجنبي ليس له حق الاقامة في هذه البلاد العربية !

ولقد سمعت قولا ساخراً . زعموا ان الحورانيين هم الذين صانوا الكيان العربي في الحوادث الاخيرة . هذا عار ان نرد عليه . واليهود يعرفون ذلك حق المعرفة . ويعرفون انه لولا الانكليز لكان وجودهم في هذه البلاد على شكله الحالي معجزة من المعجزات . فلهذا الوطن حرسه من الشيوخ ، والرجال والشباب واذا اقتضى الامر نزلت السيدة من بيتها تقيم نفسها حرساً

هكذا اغارت السياسة على أولئك الحورانيين البائسة فيهم وتبعدهم وفتحت باب الوطن لكل شيوعي ، إباحي ، من صعاليك اوروبا الوسطى !

مدي لهم يا سياسة الظلام بالذي تشائين . لقد عزمنا على انجاز الوعد ، فاما فلسطين عربية ، وإما فلسطين لا عرب فيها البتة ، لانهم حينئذ يكونون قد استشهدوا في سبيلها

. . .

ألقى اثنان من رؤساء البلديات خطابين قويين : سليمان بك عبد الرزاق ، وفهمي بك الحسيني . وقد أسفنا كل الاسف أن لا يتسع عدد اليوم لهما ، فأرجأنا النشر الى عدد الغد لانهما جاءا متأخرين . لكن نشر الخطابين غداً أو حتى بعد غد لا يذهب من أهمية مادتيهما الخصبة ، الحافلة بأصفى المعاني واقواها

ولقد كنت وأنا اقرأ الخطاب الاول أشعر بالرجل العربي يفيض بياناً ، ويفيض بيانه إخلاصاً ، ويفيض اخلاصه عملا . حملة صادقة على السياسة الموارية . اعتزاز مدهش بالعروبة . مجابهة قوية للخصومة التي تحتمي بقوة غيرها ذلك هو خطاب رئيس بلدية نابلس .

خطوة كبيرة ، بدأها سليمان بك عبد الرزاق . الهامن وحي هذه الامة الشاعرة بالضيق السياسي يخنقها . ولقد كانت خطوة حاسمة صريحة ، تكاملت في اطمئنان ، وشجاعة ، ووقار ايضا . نتساءل إذن : لم لا يجتمع رؤساء البلديات العرب في مؤتمر ؟ ان كراسيهم هذه ستتصدع اذا ظل اليهود يهوداً ، وظلت السياسة سياسة . انهم وثبوا امام الشعب ، فخاطبوه باللغة التي يفهم . نريدهم ان يثبوا امامه مرة اخرى فيخاطبونه بالعمل الذي يفهم

قرار حكيم قوي يصدره اجتماع رؤساء البلديات سيكون له صداه البعيد .

هل تستطيع أن تسأل سليمان بك ، أو اي رئيس آخر ، أن يدعو الى هذا الاجتماع ؟ نرجو ان نرى .

ابراهيم

أنباء ما جرى في فلسطين

كما هي في الصحف الانكليزية الكبرى

جاءنا البريد الاخير بمعظم الصحف الانكليزية ، فمن ثلاث منها ننقل هنا ما جاء فيها من انباء فلسطين :

الصنداي تايمس

قالت هذه الجريدة بعنوان « اضطرابات فلسطين — ضابط بريطاني يؤذيه العرب » ما يلي لمكاتب « روتر » في القدس بتاريخ الاحد ٢٦ الماضي :

جرح ضابط بريطاني جرحاً خفيفاً في هذا الصباح في طولكرم ، بحجارة القاها عليه العرب الذين كانوا يحاولون ان يتظاهروا ، فاضطر البوليس الى استعمال العصي القصيرة ، وتفرق المتظاهرون في النهاية عندما رأوا فريقاً من رجال البوليس قد استعد لاطلاق النار واتخذ موقفه لذلك

والى جانب هذا الحادث مر نهار الامس في خمود تام في القدس لمناسبة اضراب العرب اضراباً عاماً ، ومناسبة دخول السبت اليهودي

ويبدو على المدينة المقدسة كأنها قد هجرت ، اذ ليس فيها دكان يهودي مفتوحاً ، وليس لحركة المرور اليهودية فيها أي اثر لمناسبة السبت ، بينما قصد توسع العرب في اضرابهم العام حتى جعلوه يشمل حركة المرور في الطرق ، وقد امن الكثيرون على انفسهم ضد الاضطرابات وذلك لازدياد القلق في النفوس

ومن عندها ، اضافت الجريدة على هذه البرقية ما يلي :

استمرت هذه الاضطرابات العربية — اليهودية نحو اسبوع الى الآن ، في مدن مختلفة في فلسطين

أما قائمة القتلى الى الآن ففيها ٢١ قتيلا ، منهم ١٧ من اليهود

الاوبزرفر

من عندها ، قالت هذه الجريدة بعنوان « العداء الجنسي المستحكم في فلسطين » :

أهدرت الدماء بين اليهود وبين العرب مرة اخرى ، فسودت سجل فلسطين من جديد . والى آخر الاسبوع الماضي كان قد قتل ١٦ من اليهود و٥ من العرب ، وجرح من كل فريق من الفريقين اكثر من سبعين

لقد تلا حادثة قطع الطريق انفجار الشعور في مناطق أخرى ، واجبرت الاقليات من الفريقين في يافا وتل ابيب على ان تغادر دورها طلبا للسلامة

اما هذا الهياج الذي يغلي في الصدور فليس ادل عليه من ان المخازن في معظم الانحاء في البلاد قد اغلقت ابوابها

وشك الآن في ان هناك تحريضاً شديداً يقوم به العرب لاسباب تتصل بالمجلس التشريعي المقترح

ان النتائج السيئة التي ادت اليها الاضطرابات التي وقعت قبل اعوام قلائل يرجع كسبب فيها الى الضعف الذي كانت عليه الادارة اذ ذاك ، اما المندوب السامي الحالي فانه يظهر روحا اكثر تزمتاً من تلك الروح ! ...

المنيوز كرونكل

بعنوان « اضطرابات فلسطين » قالت العرب كانوا رصاص البوليس !

هذه الجريدة : استدعي اصحاب الخوذ الفولاذية من رجال البوليس البريطاني الى يافا ليفضوا فيها صداماً وقع بين اليهود والعرب ، فاستعمل هؤلاء الجند عصيهم القصيرة لتفريق الجماهير ، وقد قتل ثلاثة وجرح ٢٦ من اليهود

وبعد ذلك قامت اضطرابات أخرى ارتفعت بسببها قائمة القتلى الى ١٠ من اليهود و٣ من العرب . وجرح ٤١ من الاولين ، و١٦ من الآخرين . .

« الدفاع » : مجرد تعليقات كما يرى القراء ولم تتعرض الصحف للسبب الحقيقي في كل اضطراب . السبب الكامن في سياسة الحكومة التي تهود هذه البلاد ولا قالت ان قتلى الاضطرابات من

تخوف اليهود من استمرار الاضراب

الخطة العربية تثير هواجسهم

الفلاح العربي ليس في حاجة الى عنايتكم به

قالت هابوكر : ما هو الامر الذي يقصده العرب من زيادة نطاق الاضراب ، كعدم دفع الضرائب واضراب الموظفين ؟ ان معنى هذا هو الثورة على الحكومة ثورة صريحة . معنى هذا ان منظمي الاضراب ، وبينهم بعض كبار موظفي الحكومة (كذا) يريدون إثارة قسم من السكان على الحكومة

فما هو موقف الحكومة من هذا الامر ؟ لقد عقدت جلسة خاصة في يافا لبحث هذا الامر . فدلونا على حكومة متساهلة مثل هذه الحكومة ؟

نعم ان الحكومة يمكنها ان تتنازل عن الضرائب التي تتقاضاها من العرب . فقد ابتت « طيبة قلبها » مرات كثيرة إنها مستعدة أن تتنازل عن مئات الوف الجنيهات التي تتقاضاها من اصحاب الاملاك العرب . أما الفلاح العربي أليس هو بتيما صغيراً تجب العناية به ؟

لكن المهم في الامر ليس النقود بل معنى عدم دفعها . فاذا اعلن شعب أنه لا يريد دفع ضرائبه الى صندوق حكومته فمعنى هذا انه يعلن حل هذه الحكومة ومعنى هذا انه لا يوجد قانون ولا احترام للقانون . الشعب لا يريد الاعتراف بالحكومة ، لا بقضائها ولا بجنودها ، ويجب هذا أمامه لا شيء !

الحقيقة ان هذا الاضراب الذي نراه جريمة تجب معاقبة منظميه ، لان القصد منه عرقلة سير المعيشة ، وعرقلة اعمال الحكومة في ايجاد الامن والسلام .

عدم دفع الضرائب ! هذا ليس عملا يقوم به انسان بسيط . لان دافع الضرائب يستطيع الاضراب عن عملية الدفع ولا يحق له فتح جيبه ليخرج منها نقوداً هذه ثورة ! ونعود فنسأل الحكومة الى متى ؟ الى اين سيصل صبرها وانتظارها ؟

مرة اخرى يلوذون بسياسة التفاهم

لا رضا وعبارة الوطن القومي قائمة !

عقدت جريدة هاآرتس مقالا في عددها الصادر أمس ضربت فيه على نغمة صداقة العرب ، وقالت فيه ما يلي :

ينعقد المجلس الملي اليهودي اليوم ، ويجتمع اليه مندوبو المستعمرات والمؤسسات اليهودية للبحث في حالة البلاد ويجب على الاجتماع ان يبحث اول ما يبحث مسألة موقفنا مع العرب

« قد يقول قائل ان هذه الساعة لا تصلح للبحث في هذا الامر . نعم ان الساعة غير صالحة لكننا نعلم اننا في ايام الهدوء ننسى هذه المسألة فينتج عن نسياننا لها جو غائم عرفناه . اننا نقوم ببذل الجهود في انكلترا للتأثير على السياسة والرأي العام هناك ، فيجب علينا على الاقل ان نقوم بمحاولة بسيطة في هذا الشأن هنا » .

والذي نقوله صادقين لليهود لكي يوفروا على انفسهم التاعب هو هذا : لا تفاهم وكلمة الوطن القومي في الوجود . ولا رضا عنهم واطماع الصهيونية قائمة !

الطريق الى الميناء خطرة

عودة الى مزاعم التهديد والافتراء

كل عربي من نفسه مندفع نحو الاضراب

عادت جريدة دوارهايوم فحملت في مقالها الرئيسي امس على ميناء يافا وبحارتها الكرام فقالت :

« نعود الى الاقوال التي سبق أن ذكرناها مرات ، فنقول ان ميناء يافا لا تزال مضربة ، والطريق اليها خطرة ، والشباب لا يزال مستولياً على الحالة ، وخصوصا الشباب المتعلم الذي رغم التجار على اغلاق متاجرهم باعمال العنف ووسائل الاهانة (كذا) . اما منفذو الحركة فهم « العاطلون » والاولاد الذين لا يزالون يعيشون على حساب آبائهم . هؤلاء مسرورون لانهم لا يتعلمون ولا يشتغلون ، بل هم الآن كالابطال يرشون الارض بالدماء ، ويعتدون على التجار ، ولا عقاب لهم ولا لمرسليهم . ومعلوم ان الاستياء (كذا) يسود معظم اوساط جيراننا (كذا) العرب ، بل هو يزداد يوما عن يوم ، وتشهد على ذلك حوادث الاعتداء على التجار العرب الذين رفضوا الانصياع لنظام الاضراب »

يخيفهم الاضراب جداً ، فلا يجدون وسيلة لترفيه عن نفوسهم إلا هذه المزاعم في أن الشباب يرغمون التجار على اغلاق متاجرهم . (!) كل عربي ، أيتها الصحف اليهودية ، من نفسه يضرب ويعمل على استمرار الاضراب . فلا تهديد ، بل ايمان قوي بالغ !

. . .

يطلبون حل الاضراب بالقوة

واغلاق مكاتب اللجان القومية ومحاكمة اعضائها

لم تقل من الذى أحرق ورمى وهدم

تحاول الصحف اليهودية ان تثير الفتنة بين العرب والحكومة . انها تطلب من الحكومة تارة اغلاق مكاتب اللجان القومية ومحاكمة اعضائها ، وطوراً وضع حد لاضراب العرب بالقوة . وقد جاء في مقال لها آرتس ما يلي :

« في هذه الايام الدموية تقول لنا الحكومة : كل شيء هادىء في الميدان العربي ، مع ان الحرائق والقنابل تسري في انحاء البلاد . من حرق الف دونم في عين حارود ، الى قطع مئات من الاشجار في جهات اخرى ، الى القاء بضع عشرة قنبلة في جميع الانحاء ومع ذلك فالحكومة ساكتة . والشباب والكشافة ، او الذين يلبسون اردية الكشافة ، يقومون باعمال العنف ويرمون ارهابهم على السكان الهادئين والحكومة ساكتة »

ولم تقل هاآرتس من الذي يلقي القنابل ، ولا قالت من الذي احرق دونمات المنشية ، ومن الذي يتعمد حرق الزرع لتشويه سمعة خصمه . حسب هذا ، فان العرب لن يرجعوا عن اضرابهم حتى تجاب مطاليبهم !

استمرار حملات التهجم والسباب

المال من فلنذهب قلوبنا لا من تلك الصهيونية

أربع مقالات

اعتادت جريدة دافار ان تتحفنا يوماً بعد يوم بحملة شديدة ، أو ان ترشقنا رجمة تحاول فيها الفت في عضد الامة ، وعرقلة طرق جهادها . وها هي تعيد الكرة في عددها امس وتعقد اربع مقالات دفعة واحدة ، وفي كل مقالة حملة جارحة على العرب . ففي المقال الاول تقول : لقد انتهت ايام الدماء ولم يبق منها إلا رشاش كحجر يصيب راكباً يهودياً فيقتله ، أو قنبلة تصيب يهودياً . أما القتل بالجملة فقد زال . لماذا تسكت الحكومة ؟ لماذا تسمح لنا أن نرى كيف تمتد الايدي المجرمة لتخرب ثمرة اعمالنا (كذا)

عصابات المخربين

وتقول في مقالها الثاني : لقد تراجعت الحكومة امام عصابات صغيرة من المخربين الهائجين . فقد قتل الناس في يافا ، لا بالازقة والمنعطفات بل في مركز المدينة . ولو كانت الحكومة قد اعتقلت العصابة الاولى التي ثارت في يافا لما حدث ما حدث .

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاجتماع العام لمحامي فلسطين

يقرر الاضراب المستمر تضامناً مع الامة

بناء على الدعوة التي وجهها محامو يافا الى كافة محامي فلسطين لعقد اجتماع عام في مدينة يافا بيوم الاحد الواقع في ٣ — ٥ — ٣٦ في مكتب المحامي امين عقل لبحث المقترحات التي ذكرت في برنامج الدعوة فقد لبى هذه الدعوة المحامون الآتية اسماؤهم :

عن القدس : السادة : عوني عبد الهادي ، مغنم مغنم ، جورج صلاح ، عمر الصالح ، زكي الاسطة ، الشيخ محمد علوي ، شفيق عسلي ، فؤاد الشاشيبي ، فؤاد عبد الهادي ، نصري نصر ، خضر عويضة

عن غزة : رشدي الشوا

عن طول كرم : راشد الجيوسي

عن عكا : عبد القادر شبل ، ماز الكردي ، حسن حوا ، عبد الغني الخالدي

عن الرملة : خلوصي فائق

عن يافا : الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ، داود الدجاني ، ابراهيم نجم ، فايز الكنفاني ، مصطفى الرشيد ، جمال البديري ، الياس نصر ، سليمان ابو غزاله ، رأفت الدجاني ، عزيز شحادة ، امين عقل ، فهمي الشوا

وقد وردت برقيات وكتب كلها تأييد وموافقة على كافة مقررات الاجتماع واعتذار عن الحضور مرسلة من السادة المحامين الآتية اسماؤهم ادناه :

القدس : فايز الحداد ، حسن صدقي الدجاني ، جودت الكاظمي ، محمد حسن البديري ، محمد اديب السراج

نابلس : عبد اللطيف صلاح ، عبد الغني عبد الهادي ، محمد توفيق النمر ، عبد المنعم قمحية ، شكري القرى ، درويش عنبتاوى ، عبد اللطيف الحاش ، محمد حسن الحاش

حيفا : بدري العايدي ، ابراهيم سعادة

صفد : عبد الغني النحوي

غزة : فوزي الدجاني ، كامل المباشر .

جنين : موسى عمران الدجاني

عكا : سليم قبلاوى ، احمد الشقيري

عبد الرحيم النحوى

يافا : محمد علي الدجاني

وبالساعة الثمانية عشرة والنصف عقدت الجلسة في مكتب المحامي امين عقل الذى القى كلمة موجزة رحب فيها بالحاضرين وتمنى ان يتمكن المجتمعون من اتخاذ مقررات حازمة عملية.

ثم بحث في انتخاب مكتب للاجتماع فتقرر انتخاب حضرة الاستاذ الشيخ راغب افندى ابو السعود الدجاني رئيسا والمحامى امين عقل سكرتيراً

وقبل الشروع بالعمل تقرر الوقوف دقيقتين حداداً على شهداء العرب الذين سقطوا في ميدان النضال الشريف ثم شرع في بحث المقترحات الواردة في برنامج الدعوة فتقرر ما يأتي :

١) انتخاب لجنة مؤلفة من ثلاثة من المحامين لوضع تقرير شامل للوضع السياسي الحالي في البلاد يتناول البحث كافة الملابسات التي تحيط بفلسطين من الناحيتين القانونية والحقوقية على ان يتم وضع هذا التقرير في خلال مدة لا تزيد على الاسبوعين وعلى ان ترسل نسخ عنه لجان المحامين في بلدان فلسطين الثلاثة ليتسنى لهم الاطلاع عليه قبل تقريره بصورة نهائية في اجتماع اخر يعقد من عموم محامي فلسطين لهذه الغاية

كما تقرر انتخاب لجنة لوضع نداء مشجع للامة على نضالها وكفاحها المستمر وتحية المجتمعين لها

٢) تقرر ان يناط بلجان المحامين المحلية امر المطالبة بالاضرار التي لحقت العرب من جراء الاضطرابات الحالية وطلب التعويض عنها . وامر تولي الدفاع في عموم القضايا الناشئة عن الاضطرابات

ثالثا — تقرر ان يطالب الى مدير البوليس العام بابعاد اطوما وموري البوليس اليهود من المناطق العربية — واناطة امر التحقيق في هذه المناطق بمأمورين من غير اليهود وذلك نظراً لتحيز اليهود الغريزي وسعيهم للايقاع بأهل البلاد العرب ، وتبليغ هذا الطلب الى رؤساء المحاكم المركزية ولمديري بوليس المنطقة الجنوبية والشمالية والنائب العام بفلسطين .

رابعا — تقرر بالاجماع ان يستمر محامو العرب في مشاركة الامة بالاضراب العام الشامل عن جميع المحاكم امام المحاكم ونقابات المحامين واللجان القومية في البلدان التي ليس فيها نقابة محامين تشرف على تنفيذ هذا القرار بصورة تتفق والمصلحة العامة .

يكتب للحكومة ما ازمع عليه المحامون في القرار الاخير .

على هامش الحوادث

بريطانيا والعرب

« بقلم الاستاذ عيسى السفرى »

مقدمة

من المعلوم ان الدول الاوروبية، او بالحرى ساستها ، لا يقدمون على عمل ما ، ما لم يتأكدوا مبلغ المنفعة التي تعود عليهم منه . سواء أكانت تلك المنفعة مادية او سياسية . وما عدا ذلك ، فكل ما تدعيه تلك الدول من خدمتها الانسانية والمحافظة على السلم العالمي ، وتقرير مصير الشعوب ، هراء في هراء ! ...

ومتى تقرر لدينا هذا المبدأ، استطعنا فهم السبب الذي لاجله اضطرت بريطانيا العظمى الى وعد اليهود بانشاء وطن لهم في فلسطين ، رغم العهود التي قطعتها للعرب في ذلك التاريخ، بانشاء امبراطوريتهم الموعودة

ودولة كبريطانيا ،قادها حب السيادة الى خوض غمار الحرب الكبرى ، ما كان يمكنها — وشبح المانيا يهددها — الا ان تتذرع بهذا الوعد . لضمن مساعدة اليهود لها . وهي مساعدة مالية ، لو قيست بما كانت تبذله بريطانيا يومياً على جيوشها (سبعة ملايين جنيه كل يوم) لما كانت بالشيء الذي يذكر امام ذلك الوعد الذي لا يستند الى العقل والمنطق!

بعد الحرب الكبرى

انتهت الحرب الكبرى، ووجد العرب انفسهم امام مؤامرة دولية . حاكت خيوطها الدولتان الاستعماريتان الكبيرتان بريطانيا وفرنسا . وكان ما كان من تجزئة بلادهم ، والقضاء على استقلالهم وتخص بالذكر فلسطين التي لم يقض على استقلالها السياسي فحسب، بل والقومي ايضا لان السياسة التي اتبعتها بريطانيا في مدة ١٨ سنة ، كانت ترمي الى جعل فلسطين يهودية . متمسكة بوعد هو في نظر الحقيقة اوهى من خيط العنكبوت

وقد ادى تمسك بريطانيا بهذا الوعد الى النتائج التالية :

١ـ اغضاب ٧٠ مليوناً من العرب. و٤٠٠ مليون من المسلمين ، لتهويد بقعة هي قبلتهم الدينية ، ومتحف آثارهم التاريخية الخالدة .

٢ـ اضعاف ثقة العرب ببريطانيا العظمى، لاخلالها بعهودها لهم . مما كان له الوقع السيء في نفوسهم ، ونفوس الاحرار الانكليز انفسهم

٣ـ سيطرة اليهود على رجال السياسة في بريطانيا العظمى ، وتسخيرهم في تنفيذ مصالح لهم ، لا تمت لمصالح الامبراطورية البريطانية بصلة

ولا نظن ان مساعدة اليهود لبريطانيا في الحرب الكبرى يقتضي لها كل ما ذكر، مما يخل بشرف بريطانيا ، ويسيء الى سمعتها عند العرب ، وعموم الشرقيين على السواء !

ايطاليا في الحبشة

والبحث بطبيعة الحال يقودنا الى ذكر الحرب الايطالية الحبشية لعلاقتها بالموضوع ، لان انتصار ايطاليا في هذه الحرب ، جعل مركز بريطانيا في البحر المتوسط في حالة لا تحسد عليها

وبريطانيا في ظرف خطر مثل هذا ليس من مصلحتها ان توجد لها اعداء يعرقلون سياستها ، فيما اذا قادتها المصلحة الى اعلان الحرب على ايطاليا .

وليس من شك في ان جميع الشعوب العربية التي هي تحت حماية بريطانيا او انتدابها ، غير راضية عن السياسة الحاضرة او قل هي ناقمة عليها .

وفرصة مثل هذه يجود بها الدهر ، يجعلها ان تغتنمها، للوصول الى تحقيق اهدافها الوطنية ، ولا سيما العرب

بريطانيا و العرب

والعرب كما هو معلوم كانوا في الحرب الكبرى اعظم عون لدول الحلفاء وبخاصة بريطانيا ، في حملتهم على الترك ، وطردهم من الحجاز والعراق وسوريا وفلسطين ، او بالاحرى من جزيرة العرب كلها. ومقابل هذا العون أعطيت العهود للعرب بتشكيل امبراطوريتهم و ،عودة استقلالهم اليهم . ولكنها لم تنفذ

والمهم لدى بريطانيا في الدرجة الاولى طرق مواصلاتها الامبراطورية ، وسيادتها على البحر الابيض المتوسط ، وهو الطريق الموصل الى جميع ممتلكاتها في الشرق

ومراكز هذه الطرق تقع كلها في بلاد عربية وتشرف عليها شعوب عربية ، في جميع سواحل الجزيرة ومصر . كقناة السويس ، والعقبة ، و بوغاز باب المندب وعدن ، والبصرة . مما يدل دلالة واضحة على ان بريطانيا العظمى في حاجة قصوى الى صداقة العرب وبهذه الصداقة وحدها — لا صداقة غيرهم كاليهود — يمكنها ان تطمئن على هذه الطرق التي هي بمثابة الشرايين في جسم امبراطوريتها

المصلحة المتبادلة

وما دمنا نستطيع ان نقرر ان المصلحة المتبادلة هي التي تضطر العرب الى الالتجاء لبريطانيا كقوة عظمى يستندون اليها في كل خطر يهددهم وتضطر بريطانيا الى الالتجاء للعرب بالنظر الى موقعهم الجغرافي الذي لا غنى لبريطانيا عنه

وواقع الحال يدل على ان بريطانيا العظمى قد تنبهت الى هذا الامر الشديد الخطورة وقدرت له اهميته . وهي تريد الان ان تكفر عن سيئاتها نحو العرب بدليل انها انصرفت في المدة الاخيرة الى تكوين حلف عربي يشمل ملوك الجزيرة وامرائها ، ليقف حائلا دون وقوع اي خطر له علاقته بها في الشرق العربي

ولا ننسى ان الشقيقة مصر في جبهة الشعوب العربية ومركزها الحربي يعادل بقية المراكز الحربية التي لبريطانيا في جزيرة العرب . وبانضمام مصر الى الحلف العربي تتكون جبهة قوية تقف امام غرور ايطاليا ومطامعها الاستعمارية

العرب أوفياء

والعرب كانوا ولا يزالون أوفياء لبريطانيا . رغم ما صدر عنها من سيئات نحوهم . وهم على اتم الاستعداد لمد يد الصداقة الحقيقية لها . تدعمها المصالح المشتركة ، وتقديم كل ما يستطاع من المعونة ، التي لا تثمن بالنسبة الى ظروف بريطانيا الحرجة في الوقت الحاضر والعرب مشهورون بالوفاء لاصدقائهم ، وبذل كل تضحية في سبيل هذا الوفاء

فلسطين نقطة الدائرة

كما لا ننسى ان فلسطين هي المحور الذي تدور عليه السياسة العربية ، وقلب بلاد العرب الحساس ، لكونها جزء من وحدتها لا يتجزأ . كما ان الحلف العربي لا يتم تكوينه الا بانضمام هذه البلاد اليه . وحينئذ نستطيع القول بأن حلم الامبراطورية العربية قد تحقق ، وان تنفيذه تم على الوجه الاكمل .

ودلائل الحال تدل على ان بريطانيا جادة هذه المرة في تصفية حسابها مع مصر وفلسطين . لتتفرغ الى معالجة مشاكلها الاخرى في اوروبا ، التي تهدد سيادتها العالمية .

يافا عيسى السفرى

فلسطين في البرلمان

ينتظر ان يدور بحث اعضاء مجلس العموم البريطاني في لندن ، حول شؤون فلسطين ، وحوادثها المؤلمة الاخيرة ، اليوم (الاربعاء) وسيسأل النائب ... عضو العمال ، وزير المستعمرات عما اذا بعث مذكرة عن اضطرابات فلسطين الاخيرة ، وهل عنده ما يقوله في هذا الموضوع، ويتبعه بسؤال آخر عن موقف الحكومة حيال تهريب اليهود الاسلحة في العامين الاخيرين ، وهل وزير المستعمرات مقتنع بكفاية الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الدوائر المختصة لمنع تهريب هذه الاسلحة الى فلسطين !

ويسأل المحافظ الكبتن بيتر مكدو الد هيئة البرلمان المختصة بالشؤون الحربية عما إذا كانت الاجراءات تتخذ من الآن لتنفيذ الرغبة القائلة بانشاء قاعدة بحرية على البحر الابيض المتوسط في فلسطين أو في قبرص ، وهل بدأت الحكومة خطوتها الاولى للسير في هذا المشروع الخطير .

مصالح بريطانيا في الصين

قالت «نيشي — نيشي» اليابانية : ستكون مسألة (مصالح بريطانيا في الصين) موضع مباحثات تجري بين السر الكسندر كادوجان الذي استقال من منصبه في الصين ، وبين المستر هيروتا ، وذلك عند مرور الاول بطوكيو في طريقه الى انكلترا

اما الاسس التي ستجري عليها هذه المباحثات فهي :

١) تعترف بريطانيا بحق اليابان في المضي في توطيد مصالحها في الصين . مقابل اعتراف اليابان بالمصالح البريطانية في الصين

٢) تتعهد اليابان بعدم اللجوء الى استعمال القوى العسكرية في الصين ... السعي في التفاهم مع حكومة نانكنج ... كرية

٣) تؤيد بريطانيا ما تطلبه اليابان من تعديل تعريفة الجمارك الصينية ، تمهيداً للتعاون الاقتصادى بين بريطانيا واليابان والصين . . .

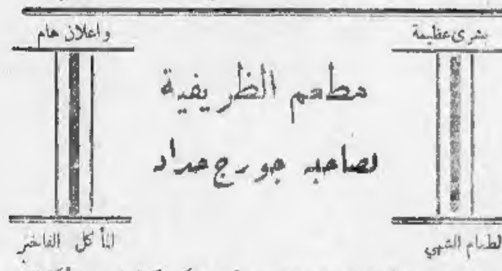

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

بعد دور الكلام

نهاية المدنية الغربية ستكون في الحرب القادمة

غيوم الخوف السوداء لا يستطيع الا هتلر ازالتها

العقوبات لا تكون رادعة زاجرة الا بالحصر البحري، وباستعمال القوة...

« الدايلي ميل » هي احدى صحف اللورد روذرمير الناطقة بلسان فريق المحافظين المتعنتين في الاستعمار مع كل دولة استعمارية، سواء مع اليابان في الشرق الاقصى او مع ايطاليا في اجتياحها للحبشة، او مع المانيا فيما يعزى اليها من رغبتها في التوسع في اوروبا شرقا على حساب روسيا الحمراء. وقد كتب المحرر الدبلوماتيكي لهذه الجريدة عن معضلات اليوم ما ننقله هنا حتى يلم القراء معنا بكل ناحية من نواحي الرأي في اوروبا:

« المحرر »

الرجل الوحيد الذي يزيل الخوف

خطب المستر بلدوين رئيس الوزراء في دائرة ووسستر، فكان مما قاله:

« في مقدور هتلر، الدكتاتور في المانيا ان يعمل في هذه الاحقاب من اجل ازالة غيوم الخوف السوداء الخيمة على اوروبا، اكثر من اي رجل آخر موجود في هذه القارة

انني اقول ان ذلك في مقدوره، فالله اسأل ان يمنحه الرغبة في القيام بهذا العمل »

وبعد ذلك قال المستر بلدوين انه يعيد على السامعين ما سبق له ان كرره مراراً من ان الحرب القادمة ستكون فيها النهاية للمدنية الغربية

وهذا امر من الامور المؤكدة، لا سيما اذا لمست كل دولة كلمتها واستردت توقيعها على المعاهدات القاضية بتحريم الغازات السامة

ستحل الفوضى محل النظام

وكان مما قاله المستر بلدوين ايضا في خطبته هذه: « انني اعتقد اعتقادا جازما بان الحرب اذا وقعت، وجرى فيها الالتجاء الى الغازات، بسبب ثوران النفوس، فانها لن تنتهي وفي اوروبا حكومة واحدة قائمة، بل ان الفوضى هي التي ستعم اوروبا كلها من طرف الى طرف، وتحل في كل امة محل النظام بسبب الشقاء التي تكون هذه الامم قد عانته على ايدي من كانوا في المكان الرفيع من الساسة

أمران خطيران المانيا، وميثاق العصبة

وهنالك امران يعدان من الخطورة في المكان الاول، وهما عودة المانيا الى التسلح، وما تحاوله العصبة من وضع ميثاقها موضع التنفيذ

وامام هذين الامرين لم تجد بريطانيا العظمى امامها — كما قال المستر بلدوين الا ان تسرع في التسلح الذي اصبح ضرورة من الضرورات القصوى لها، حتى تستطيع القيام بنصيبها في الالتزامات التي عليها للعصبة، طبقاً لميثاقها، وحتى يمكنها ان تحتفظ بالمركز الذي لها في الدنيا

العصبة كما هي لا نفع منها

ويرى المستر بلدوين ان عصبة الامم وهي على ما هي عليه الآن، ليست بصالحة لشيء، وهو في ذلك يقول:

« لم تظهر الى الوجود اية عصبة، وفيها جميع امم الدنيا ممثلة وما هي غيبة المانيا والولايات المتحدة واليابان عن هذه العصبة الحالية قد جعل العقوبات اخف كثيراً في تأثيرها على الدولة التي فرضت عليها، مما لو كانت هذه الدول الثلاث الغائبة موجودة

وليس في العصبة الآن آلة فعالة يستطاع بها وقف الحرب قبل ان تبدأ بها الدولة التي ترفض ان تعرض ما بينها وبين الدولة الاخرى التي تريد ان تحاربها على لجنة تحكيم »

الحصر البحري واستعمال القوة

وبعد ذلك مضى المستر بلدوين يشرح لسامعيه كيف كانت العقوبات بطيئة في سيرها، وكيف انها فقدت الكثير من تأثيرها، ثم انتقل من هذا الشرح الى القول بان العقوبات لن تجدي نفعا الا اذا كانت مؤيدة بفرض الحصر البحري على الدولة المتعدية، وباستعمال القوة ضدها

ولكن، والعصبة على حالتها الراهنة كيف يستطاع فرض هذا الحصر واللجوء الى القوة العسكرية؟

هذا هو ما لا سبيل اليه الآن!

عاصفة منتظرة سيثيرها المحافظون

لم يصرح المستر بلدوين بما صرح به في هذه الخطبة الا وهو واثق من ان هنالك عاصفة ستثور عليه وعلى حكومته وستكون من اشد العواصف السياسية التي ثارت على حكومات هذه البلاد

اما في جنيف فسيتقرر عدم اضافة اية عقوبة جديدة على العقوبات القائمة وما ذلك الا لان العقوبات الاضافية اذا قررت، فانها لن تحول دون ايطاليا ودون الظفر بالنصر النهائي، ولكنها تتسبب في فصم عرى التحالف الانكلو ـ افرنسي

ومتى تقرر العدول عن فرض هذه العقوبات الاضافية، فسيتبين فشل الخطة التي سارت عليها عصبة الامم عندما قررت فرض العقوبات الاول

واذن فعلى المستر ايدن ان يستعد لمواجهة هذه العاصفة التي سيثيرها عليه المحافظون، وعلى زملائه في الوزارة

المستر ايدن لا يعمل وحده

وهنا نسرع فنقول ان المستر ايدن منذ تولى وزارة الخارجية البريطانية لم يعمل برأيه الخاص اي عمل عمله في جنيف، فها هو المستر بلدوين يدافع عنه، فيقول:

« ما تزال الصحف الايطالية تحمل على المستر ايدن اشد الحملات بغير انقطاع وهذا ما يؤسف له اشد الاسف، فالسياسة التي اتبعها المستر ايدن لم تكن « ضد ايطاليا » كما وصفتها بذلك هذه الصحف، واني اصرح هنا بلا ظل اي شك بان وزير خارجيتها لم يعمل، ولو هو يعمل الآن في هذه المعضلة بسياسة الشخصية، ولكن بالسياسة التي وافقت عليها الحكومة كلها، وهي السياسة التي اعتقد بان الاغلبية الساحقة من الشعب البريطاني تؤيدها اتم التأييد

إنها ليست « ضد ايطاليا » بل هي سياسة التأييد الكامل لميثاق عصبة الامم

قانون الدنيا! سيكون ميثاق العصبة

ويريد المستر بلدوين ـ كما جاء في تصريح له ـ ان يصبح ميثاق العصبة وهو « قانون الدنيا »، فاذا تحطم هذا الميثاق، كما هو يوشك ان يتحطم الآن، فان بريطانيا ستنفض يدها من العصبة

ولكن هذا الميثاق لن يصبح وهو هذا القانون الا اذا تعهدت كل دولة من دول العصبة من الآن بان تشترك في تهديد الدولة المتعدية بفرض الحصر البحري والعقوبات العسكرية عليها، لا بل ومحاربتها حربا فعلية اذا اقتضى الامر اشهار هذه الحرب، فهل هذه الدول مستعدة لاعطاء مثل هذا التعهد على نفسها؟

ان الامل في ذلك لم ينقطع تمام الانقطاع بعد

المعضلة الالمانية ستحل اولا

ان « السلامة الاجماعية » لن يستطاع ضمانها الا اذا تحقق هذا الرأي الذي يذهب اليه المستر بلدوين، اي اذا الا تعهدت كل دولة بتنفيذ ما عليها من الالتزامات تجاه الميثاق، وفي ان الجو مظلم مكفهر في كثير من نواحيه، ولكن هنالك الآن امام الساحة مقترحات للطرو ضعتها كل من المانيا وفرنسا، فاذا امكن التوفيق بين هذه المقترحات التي تشغل الاذهان قبل غيرها من المسائل في هذه الايام، واذا لم يعد لدى فرنسا اي خوف من ناحية المانيا، فعندئذ سيسهل على العصبة ان تحل المعضلة الايطالية — الحبشية ... وفقا لما هو مسطور في الميثاق

« الدفاع »: والمعنى المفهوم من هذا الكلام هو أن ايطاليا ستبقى راسخة القدمين في الحبشة المتعدى عليها الى ان تحل المعضلة القائمة بين فرنسا وبين المانيا، اما بعد ذلك فليس اسهل من اخراج الطليان من هناك . . . طبقا لميثاق العصبة

وهنا لك ان تتساءل: وكيف تكون الحال اذا عجزت بريطانيا عن التوفيق ما بين فرنسا وبين المانيا، فنقول لك ان ليس وراء ذلك الا الشر المستطير الذي قد يقضي على اوربا كلها، وعلى المدنية الغربية، كما جاء في تصريح المستر بلدوين..

في سطور

اندحار الحمر في الصين

قالت « جورنال دي ناسيون » التي تصدر في جنيف

وصلت الى هنا انباء من نكنج تقول بان قوى الحكومة الصينية المركزية بالتعاون مع قوى حكومات الاقاليم قد استطاعت صد تقدم الجيوش الحمراء، بعد معارك شديدة جرت في جوار النهر الاصفر، وكان الجيش الاحمر الرئيسي مؤلفا من ٣٠،٠٠٠ من احسن الجنود المسلحين، ولكن لم ينج بنفوسهم من هؤلاء الا سبعة آلاف فروا من الميدان

بلغاريا راضية عن تحصين الدردنيل

قالت جريدة « ادفيرول » التي تصدر في بخارست عاصمة رومانيا

في صوفيا تجري الآن مباحثات بين الملك بوريس وبين اركان حربه وكبار موظفي حكومته، واهم ما يتباحث فيه هؤلاء هو ما طلبته تركيا من السماح لها بالعودة الى تحصين الدردنيل

ومع ان هذا التحصين سيؤثر على اللائحة البلغارية، فالمعروف الى الآن هو ان بلغاريا لن تعارض في هذا التحصين على أمل في ان يكون لها في الغاء معاهدة سان جرمين وفي ضياع ميثاق المضايق ما بينها هي على المطالبة بتعديل معاهدة نويلي التي تحد من العسكرية البلغارية وتحرم على بلغاريا تحصين حدود تراقيا

ولكن بلغاريا، لن تقول كلمتها في تحصين الدردنيل، إلا بعد ان تسمع كلمة اليونان

من لا ارض له لا وطن له

الظالم المعتدي

موسوليني هو الخطر الحقيقي

على العصبة وعلى سلام اوربا

غزوه للحبشة كان لثلاث غايات اخرى!

بعنوان « موسوليني الخطر » نشرت مجلة « نيوز ريفيو » الانكليزية ما نجمله فيما يلي:

وزيران يتحاوران بينما الحبشة تضيع

ما يزال المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية والمسيو فلاندان وزير الخارجية الافرنسية يسيران على دربين متناقضين ويزعان القشور عن شجرتين منفصلتين عن بعضهما ولا يجري كل منهما على هذا العمل الا وراء قضاء لباناته الخاصة

عندما أراد ايدن تشديد العقوبات على ايطاليا لم يعره فلاندان اي انتباه، والآن وفلاندان يريد فرض العقوبات على المانيا اذا هي شرعت تنفذ ما تتردد به من اعادة تحصين منطقة الرين تجد ايدن يتعامى عن فلاندان ولا يصغي الى ما يقترحه الا باذن صماء وماذلك الا لان ايدن يبذل من الالتفات لموسوليني اكثر مما يبذل منه لهتلر. ولدى الرجل من الاسباب ما يحمله على الوقوف في مثل هذا الموقف، فالحبشة قد ضاعت او هي توشك كلها ان تضيع

امبراطورية جديدة وقيصر جديد

لا يعمل المانيا على التفكير في التقدم الى الامام الا ما تعانيه من الضرق الاقتصادي، اما ايطاليا فتريد لنفسها امبراطورية جديدة تكون كامبراطورية روما القديمة ويتطلع موسوليني الى نفسه الآن فيرى انه هو القيصر الجديد

انه يرمي الى اهداف كثيرة منها بسط سلطانه على بلاد البلقان ان لم يكن بالغزو والفتح فبضمها كلها في « عصبة امم » واحدة تكون له هو فيها الكلمة الاخيرة!

ويرى موسوليني انه قد بلغ من القوة مبلغا يمكن له من تحقيق هذا المطمح اذا تركته الدول الاخرى وفي مقدمتها فرنسا يعمل ما يريد

ولكي ينال موافقة الدول له على هذا الامر كان لا بد له من ان يفعل الاشياء الثلاثة الآتية ومنها تتبين الغايات التي اراد تحقيقها وفي سبيل هذا التحقيق كان غزوه للحبشة

اضعاف بريطانيا في البحر الابيض

واهم غاية من هذه الغايات هي الثالثة كما سترى، وفي سبيل صد موسوليني عن تحقيقها قد تقوم الحرب:

١) اضعاف المقام الادبي والقوة الفعلية لعصبة الامم

٢) عزل فرنسا عن بريطانيا العظمى

٣) اضعاف سيادة بريطانيا البحرية في البحر الابيض المتوسط

لتدريب الجيش كان غزو الحبشة؟!

لتبدء بتحقيق هذه الغايات الثلاث قام موسوليني بالحرب الحبشية على ان احتلاله للحبشة ليس الا عاملا ثانويا من عوامل بناء الامبراطورية التي يريدها موسوليني

ثم ان هذه الحرب قد هيأت للجيش الايطالي ان يتدرب على القتال تدريبا حسنا لم يكن ليتهيأ له في المناورات!

بريطانيا تتسلح لتحطيم « الدوتشي »

ولتحطيم هذه المشاريع الايطالية، لا سيما منها المشروع الخاص بالبحر الابيض المتوسط، جاء القرار البريطاني وهو يقول بالعودة الى التسلح على مقياس عظيم

وسيكون من هذا التسلح الذي يجري الآن على قدم وساق ما يقضي على لعبة موسوليني

ان بريطانيا العظمى تدرك تمام الادراك ان هتلر اقل شراً من موسوليني وهي لذلك ستحول بكل قوتها دون فرض اي شيء من العقوبات ضد المانيا وستمضي فيما هي ماضية فيه من العمل على حمل عصبة الامم على تنفيذ العقوبات اشد أنواعها ضد ايطاليا، فاذا عجزت عن ذلك فانها ستتولى ... بنفسها اذ تكون فكرة « السلامة الاجماعية » قد فشلت وتكون العصبة قد ماتت على يدي فرنسا، ويكون موسوليني، لا هتلر، هو الذي اصبح الخطر الحقيقي على اوربا الآن

« الدفاع »: قلنا مراراً في باب (السياسة العالمية) ان بريطانيا العظمى لن تترك الاستعمار الايطالي يسرح ويمرح كما يشاء في شرق افريقيا، وفي هذا المقال ما يؤيد الرأي الذي كنا نحن قد ذهبنا اليه من أن بريطانيا ستشهر الحرب على ايطاليا في البحر المتوسط بعد أن توصد في وجهها قناة السويس وعند ذلك يسهل على القوى البريطانية الموجودة في السودان وفي كينيا وفي الصومال البريطاني ان تنظف الحبشة مما فيها من قوى « الدوتشي » ...

خلاف شديد بين المانيا والبرازيل

قالت جريدة « دياريا » التي تصدر في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل:

امرت حكومة المانيا بدعوة جميع الشبان الالمان الى الخدمة العسكرية، بغض النظر عن البلاد التي ولدوا فيها

ولكن القانون البرازيلي ينص على اعتبار من يولد في البرازيل من الاجانب برازيليين كابناء البرازيل تماما، ومن الالمان المولودين على تربة الوطن البرازيلي الوف كثيرة، تحتاج اليهم البرازيل قبل المانيا، ولذلك تعد الحكومة الا... احتجاجا شديدا ستقدمه الى الما...

. . .

عودة الى نغمة التفاهم

افلاس المعرض وقلق تل ابيب

لا تحريض ولا استفزاز بل مشيئة أمة

من حق الصحف اليهودية ان تتبجح وتدعي ان اضراب الامة العربية لا يؤثر على اليهود . ومن حقها ان تدعي ان مشاريع اليهود الاقتصادية لا تتأثر بما يفرضه عليها الواقع من خذلان وافلاس ، لكن تضاعيف سطورها تظهر غير ما يعني الكتاب اليهود في مقالاتهم

أراد اليهود أن يفتتحوا معرضهم ففعلوا واشترك المندوب السامي في افتتاحه ووزير المستعمرات ايضاً لكن هل افتتاح هذا المعرض يعني نجاحه؟

الحقيقة ان عدد زوار المعرض في كل يوم من اليهود لا يتجاوز العشرين شخصاً ! والحقيقة التي تبديها الصحف اليهودية نفسها في معظم المناسبات ان تل ابيب ترزح تحت قلة اولاد الفدائية ، وترزح تحت الخوف ، وقد سكانها نوما متقطعا يفكرون في ماذا يأتي به الغد؟

وقد ضربت الصحف اليهودية في أعدادها امس على هذا الوتر متسائلة ماذا تكون النتيجة ، والى متى يستمر الحال ؟ يتساءلون والجواب يعرفونه اكثر منا . فالعرب لن يقفوا عند حد في التضحية والاستمرار على الاضراب والمقاطعة الى ان يصلوا الى الهدف الاسمى الذي هو أقل ما تطلبه امة ثمنا لجهادها .

اما هذه النغمات التي ترددها الصحف اليهودية كقولها ان الاضراب على حافة الانهيار ، أو ان اليهود يرغبون في صداقة العرب ، واما مقال كاليفارسكي الذي نشرته دوارهايوم يطلب فيه الوصول الى صداقة العرب — كل هذه معروفة وهي « نشاز » كما يقول الموسيقيون بل هي مداورة . فقد عرفنا ان لليهود عشرين لسانا على الاقل نسمع في كل مناسبة للسان منها بالتكلم كما يقتضي الحال !

وقد عقد الادون سميلانسكي مقالا في جريدة دوارهايوم زعم فيه ان اليهود ما حاولوا مرة ان يتمدوا على العرب وحمل هو وكاليفارسكي على الجمعية الصهيونية لانها اهملت التفاهم مع العرب

وسميلانسكي يحمل بعد ذلك على العرب وزعمائهم ويقول ان التحريض هو السبب في الفتنة والاضطراب لا الاشاعات

ويجد القراء في مكان آخر كلمة لمآرتس في هذا الموضوع تطلب فيه من الجلس الى ان يهتم بعلاقة العرب واليهود

ويظهر ان الصحف اليهودية تتخبط في ظلام ، بل هي تظن ان مقررات جمعياتها وهيئاتها في مسالمة العرب تكفي لتوقيف العرب عن جهادهم العادل أمام الاطماع الشريرة

. . .

اعانتا البلدية والحكومة

عقد المجلس البلدي امس جلسة فوق العادة ودرس التقرير المقدم من عاصم بك السعيد رئيس البلدية حول اعاشه المنكوبين في منطقة المنشية فانتخب لجنة مؤلفة من السادة : درويش ابو العافية ، الشيخ عيسى ابو الجبين ، سليمان ابو غزالة ومعهم مختارا المنشية ومن شاء الاشتراك معهم من اعضاء المجلس البلدي لتحضير سجل باسماء العائلات المنكوبة وعدد افرادها وتقرر ان يصرف لكل فرد من افراد العائلة ٢٠ ملا يومياً على ان يكون الدفع اسبوعياً ولمدة ثلاثة اسابيع

اما ما يتعلق باعانة الحكومة فقد علمنا انها ستصرف بدورها ٢٠ ملا ايضاً لكل فرد من المنكوبين وسيكون الصرف بمعرفة البلدية فيكون مجمل الاعانه لكل فرد ٤٠ ملا يومياً

المعتقلون في الحوادث

ذكرنا امس نبأ اضراب المعتقلين بسبب الحوادث الاخيرة عن الطعام ، وقد علمنا اليوم انهم اوقفوا اضرابهم بعد علمهم ان زميلهم الشيخ علي شاهين موجود في سجن الرملة ، وان البوليس سيحيل اليوم او غداً من رغب المحاكمه امام محكمة صلح . وقد زار السيدين اسماعيل الطوباسي ، ورفيق شهاب الدين المعتقلين ، فعلما ان قسما منهم مريض وفي حاجة الى المعالجة ، فلفتت نظر من يعنيهم الامر الى ذلك وعلمنا ان احد اعضاء لجنة الاشراف على المساجين قدم الطعام امس الى المعتقلين فتناولوه . وان هذه اللجنة اتصلت بعائلاتهم وقدمت اليها حاجتها من الطعام وغير ذلك

وفد المجدل واعانتها

وصل امس الى يافا وفد من المجدل مؤلف من السادة : السيد ابو شرخ ، ابراهيم تنيره ، احمد الهندي ، خصصا لزيارة اضرحة الشهداء وجرحى الحوادث الاخيرة . وبعد قيامهم بهذه الزيارات ، زاروا اللجنة القومية العليا

وقد حدثنا احد اعضاء هذا الوفد انه تألف في المجدل لجنة قومية استطاعت جمع ٧٣ جنيها لاعانة منكوبي يافا . وقد سلمت حوالة على البنك العربي بيافا باسم لجنة الاسعاف اليافية وهذا المبلغ دفعة اولى فبارك الله في اهل المجدل

هل هذا ايهام؟

شاهدنا امس الباصات اليهودية التي تسير على خط يافا — تل ابيب والعكس تسير مملوءة باليهود ، وتقف في المكان المعد لها ، وهناك نفران من البوليس يحرسان الباص عند وقوفه . والمهم في الامر ان هذه الباصات تركب اليهود وتحضرهم من تل ابيب الى يافا دون ان تنزلهم بل تعود بهم ثانية من حيث أتوا

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة الدفاع

عناوين لجان الطلبة

جاءنا من لجنة طلاب المدارس الابتدائية بيانا اقتراح ترجو فيه من اللجان المؤلفة من الطلبة في سائر المدن الفلسطينية ان تذكر عناوينها عند نشر شيء حتى تتعرف جميع اللجان الى بعضها ويكون الاتصال بها امراً ميسوراً

استمرار حملات التهجم والسباب

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

من هو هذا

وتقول في كلمة اخرى ان مندوبا زار يافا وتحدث الى بعض الوجهاء العرب (كذا) فأخبره أحدهم ان القتل لم يكن من اليافيين لان اهالي يافا يخجلون اذا اسند اليهم هذا الامر . ولو اراد اهل يافا ان يعتدوا لقتلوا اكثر من ٥٠٠ يهودي وان كثيرين من اهالي يافا أخفوا اليهود

هذا كذب !

وقال لوجيه آخر : غاية في السخف ان يقول الزعماء العرب ان من السهل الحصول على حكم وطني من الحكومة . أما التجار فانهم يطلبون تأمينا على تجارتهم لئلا يلحقهم الافلاس . نعم أن ايطاليا تساعد الاضطراب (كذا) لكن النقود التي صرفت حتى الآن جمعت من البلاد «

كل شيء الا الكذب والوقاحة . فالعرب اعلى كثيراً من الاتفاق مع الدولة ذات الحروب البربرية المتوحشة — ايطاليا .

لصيانة الاضراب

اجتمعت الغرفة التجارية اول امس وبحثت قضية كميات البطاطا والبصل الموجودة داخل المخازن وتعرضها للتعفن فقررت تأليف وفد من السادة يوسف احمد طالب ، وهبه تماري مصطفى ابو زيد وشاهين المدور للاتصال باللجنة القومية والبحث معها في موضوع نقل هذه الكميات وقد حضر امس السيدان وهبه تماري ومصطفى ابو زيد الى مكتب اللجنة وبعد البحث اعلمتهما اللجنة انها لا تستطيع الخروج عن قرار الاضراب

خطابات ..

يرى القراء في عدد الغد خطابا خطيراً لسعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس ، واخر لسعادة فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة

المتهم بحرق البيوت

اهتم البوليس باجراء التحقيقات اللازمة لالقاء القبض على مرتكبي جرم احراق البيوت والمحال العربية ، وهدم بعضها في محلة الكرتون . واخيراً تمكن من القبض على اليهودي المسمى موشي بن عوض الحنش من محلة الكرتون واتهمه بجرم محاولة الحرق عمداً خلافاً للمادة ١٩٦٤ من قانون الجزاء . وفي صباح امس احضر جاويش التحري احمد بدر وبوليس التحري نايف اغا النمر المتهم الى قائمقام المدينة عزمي بك النشاشيبي واستحصلا على امر بتوقيفه سبعة ايام

وحدة متماسكة واضراب نفتديه بمصالحنا

اتصل باللجنة القومية ان شائعات تدور على الالسنة بان هناك محاولات يقصد بها هدم الاضراب . واللجنة بكل قوة تنفي ذلك . وتعتقد كل الاعتقاد ان احداً لا يستطيع هدم اضراب عظيم تفتديه الامة بمصالحها . وان رجال الوطن وشبابه متضامنون الى ابعد حد في صيانة الاضراب الذي ان تناولته يد بسوء . فباسم الوطن ضعوا حداً لهذه الاشاعات الضارة واللجنة القومية تغتنم هذه الفرصة لتشكر الشعب الحي الباسل الذي سهر على الاضراب ويسهر الى ان تنال الامة مطالبها كاملة

يوسف عاشور ، عمر البيطار ، محمود ابو خضرا ، الشيخ راغب ابو السعود فخري النشاشيبي ، سعيد الخليل ، ابراهيم الشنطي

طولكرم

لولا الصهيونية ولولا السياسة القائمة

طولكرم في ٥ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص : نظر رئيس المحكمة المركزية المستر كراسل منفردا في قضية الاشخاص الخمسة المتهمين بسيرهم في اجتماع غير مشروع وضرب البوليس وجرح المستر تسمان مفتش البوليس . وبعد سماع شهود النيابة وهم : القائمقام ، وطبيب الصحة ، وافراد البوليس : أسعد السمن ، داود ابو الهوى ، جورج لطفي ، فائز قدوره ، عبد اللطيف كعوش ، الحاج عبدالله فراج ، يوسف عودات ، سليمان رشيد ، مبروك . حكم على كل من صبحي حسن عبدالكريم ، رشاد عبد الرزاق ، رشيد موسى الجديلي ، محمود ابراهيم اسماعيل بالسجن ثلاث سنوات وبراءة احدهم مفلح عواد . ورافع عن المتهمين المحامي راشد افندي الجيوسي وامتنع الاهلون عن حضور المحاكمة بسبب الاهانة التي وجهها رئيس المحكمة السابقة نحو المتظاهرين . ومما يجدر ذكره ان احد المتهمين وهو رشيد موسى الجديلي عندما سأله الرئيس : في حالة مظاهرتكم ومرور اليهود عنكم . ماذا يكون موقفكم ؟

فأجابه فوراً « اننا نضربهم » وحكمت محكمة الصلح على محمد الكرمي بأربع جلدات مع تقديم كفالة حسن سلوك لمدة ستة اشهر بتهمة رشقه سيارات اليهود بالحجارة وعلى عبد العظيم المكاوي بغرامة ستة جنيهات بتهمة حيازته آلة حادة ، فدفع المبلغ وأخلي سبيله

حيفا

احتياطات لمنع التوريد من سوريا

حيفا في ٥ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : بعثت اللجنة القومية في حيفا كتاباً الى الكتلة الوطنية في دمشق حول ضرورة اتخاذ الاحتياطات الكافية لقطع ارسال الفواكه والخضر الى فلسطين في هذه الظروف الحرجة

وقد شاهدنا اليوم قرب سكة حديد حيفا ان الخضر تفرغ من السيارات اللبنانية رقم ٥١٧٨ ، ٥١٤٤ ، ٥٠٩٨ ، ٤٥٨٢ ، ٤٦٨٩ وتشحن في القطار الذاهب الى تل ابيب

اضراب سجناء الحوادث انتصار لزملائهم

جاء الى وكالة هذه الجريدة اليوم احد المسجونين في سجن عكا المركزي واخبرنا ان ادارة السجن هناك وضعت الاستاذ محمد علي الصالح في محل شبيه بالزنزانة وحالت دون اختلاطه بالموقوفين والسجناء ، وقد احتج على عمل الادارة هذا جميع الموقوفين في المظاهرات واضربوا عن الطعام

هذا حادث استقيناه من مصدر ثقة

قبل بضعة ايام رشق بعض المتظاهرين سيارة شركة السادة الكيماوية الامبراطورية بالحجارة وقد قبض على عدد من الاشخاص وادخلوا المركز الشرقي للتحقيق وحضر على الاثر احد موظفي الشركة الى المركز وانهال على احد المتهمين بالضرب الشديد امام شاويش عربي وجاويش انكليزي وبعض رجال البوليس والمهم في الامر ان الموظف يرتدي لباسه العادي وان رجال البوليس لم يمنعوه عن عمله . استقينا هذا الخبر من مصادر حقيقية وهو صحيح لا ينكره الحاضرون فهل لحضرة مدير البوليس ان يحقق في هذا الحادث ويعمل على معاقبة موظف خرج عن حدود وظيفته

نطلب تحقيقا في هذا العمل

في الساعة التاسعة من مساء امس حضر عدد من اليهود تصحبهم فتاة الى براكات العرب عند جسر شل ، وهددوا اصحاب البراكات بالنزوح فاخبر خفير البراكات على الفور مركز بوليس جسر شل بالامر فحضر البوليس ووجد ان اليهود قد هربوا وان الفتاة اليهودية دخلت الى احدى البراكات ولم تخرج منها فهددها بالخروج فلم تقبل ففتشها بعض نساء البراكات بامر البوليس فلم يجدوا معها شيئا . واخيراً اضطر البوليس الى اخذها بالقوة للتحقيق ونحن نأمل من البوليس ان يحقق في هذا الحادث تحقيقاً دقيقاً ويفهم معنى تهديد اليهود لسكان البراكات واسباب لجوء الفتاة الى براكة حقيرة !

لجنة يافا تريد اجتماعا سريعا

ارسلت اللجنة القومية بيافا الى اللجنة العليا في القدس البرقية الآتية :

اللجنة العربية العليا القدس — البلاد لا تتحمل تأجيل اجتماع اللجان القومية اسبوعا . لجنتنا تطلب عقده يوم الجمعة باصرار

اللجنة القومية

نابلس

يوم باهر من اسبوع القرى العظيم

نابلس في ٥ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : هذا هو اليوم الخامس من اسبوع القرى . وقد كان اروع يوم رآه قضاء نابلس من ايام الاضراب فلم يطلع الصباح حتى اخذت وفود القرى تنحدر الى غور الفارعة بأعلامها وخيولها . وعند الظهر كان سهل غور الفارعة مكتظا بأكثر من خمسة عشر الف شخص هرعوا من قرى : بيتا ، عقربا ، بيت دجن ، بيت فوريك ، عسكر ، بلاطة ، طلوزة ، سيريس ، صاقور ، ميثلون ، الزبابدة ، اسقير ، طمون ، طوباس ، عرب المساعيد ، وفي مقدمتهم الامير علام الضامن ، ثم وفود قرى جنين . وفي الساعة الحادية عشرة صباحاً هرع خمسمائة فارس لاستقبال وفد نابلس المؤلف من السادة : سليمان عبد الرزاق طوقان ، احمد الشكعة ، فريد العنبتاوي ، واصف كمال ، اكرم زعيتر ، قدري طوقان ، حكمت المصري ، وجيه البشتاوي ، وغيرهم من الشباب. ولما وصل الوفد تعالى الهتاف بسقوط الاستعمار والصهيونية وسار الوفد بين صفين كبيرين من الخلائق وظل الفرسان على خيولهم وتحت وهج الشمس وكانت آلاف القرويات على رؤوس الروابي يزغردن . وابتدأ الاجتماع العظيم بعشر من القرآن الكريم ثم خطب السيد جميل محمد من طلوزة بالنيابة عن المجتمعين ومما قاله : اننا قد آلينا على انفسنا ان لا نقصر في الدفاع عن الوطن حتى النهاية . ثم نهض سعادة سليمان بك طوقان والقى خطابا ممتعاً عن القضية الفلسطينية بدأه بالرد على وايزمن وبالتغني بالصحراء ومحاسنها ومما صرح به : ماذا والدكتور وايزمن وقومه ما دمنا نعلم ان جالب هذه الشرور انما هم الانكليز لا غيرهم . واذن فلتوجه ظلامتنا اليوم بصراحة ضاربين عن اليهود صفحا

ومضى يلقي مسئولية ما حدث على عاتق الانكليز الذين باعوا فلسطين بيعاً غير عادل وهذا يجعل العرب في كل قطر اداة خطر على المصالح البريطانية في الشرق العربي » الى ان قال : « ألا فليعلم الانكليز ان استعمال القوة والبطش لا يخيف العرب » ثم انهى خطابه بتحية المتظاهرين فقوبلت خطبته بتصفيق متواصل واعجاب شديد ثم القى الاستاذ اكرم زعيتر خطابا شرح فيه اهمية استمرار الاضراب ومداه وانه الخطوة الاولى التي لا بد لها من خطوات تقرب يوم النصر

وفي آخر خطابه اخذ العهد على الحاضرين وقوفاً رافعين ايديهم الى السماء بالاستعداد لبذل النفس والنفيس لحفظ شرف الامة وكرامتها ثم تلا البيان الاجتماعي الذي ارسلته لكم بالبريد لنشره وفيه ابلاغ الحكومة ان دينهم يأمرهم بالجهاد والدفاع عن بيضة الوطن

القاء قنبلة على مركز البوليس

في الساعة التاسعة من مساء هذه الليلة سمع دوي عظيم في المدينة اهتزت له الابنية المجاورة لمركز البوليس وهرع الاهلون يتراكضون على هذا الدوي وقد عرف أخيراً أن مجهولا القى على مركز بوليس المدينة قنبلة لم تصب احد بأذى وعلى اثر ذلك اهتمت قوات البوليس بأسلحتها الكاملة وأخذت تقوم بالبحث عن قاذف القنبلة والغريب أن يقع هذا الحادث على مركز بوليس في وسط المدينة وفي شارع آهل بالسكان والمقاهي وقد هرع الى مكان الحادث مدير البوليس المستر فتزجرالد ومساعده نبيه أفندي ناصر اللذان اهتما للامر كثيراً وأخذا يقومان بالتحقيق في هذا الشأن

غزة

مظاهرة كبيرة وعهد الاستمرار بالاضراب

غزة في ٥ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : لا تزال المدينة مضربة اضرابا تاما وقد اقيمت اليوم مظاهرة كبيرة اشتركت فيها جموع غفيرة . وتكلم هناك من الخطباء الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب والاب الخوري الياس الرشماوي رئيس الطائفة الارثوذكسية ورشدي باشا الشوا ويعقوب افندي الطويل والشيخ علي النجدي وحافظ افندي الترزي . وقد أجمعوا على الاستمرار في الاضراب ثم خرجت المظاهرة يتقدمها العلماء والوجهاء والآباء والروحانيون والشباب وأعلامهم العربية وطلاب المدارس ينشدون ويهتفون . وفي شارع عمر المختار تكلم السادة الاستاذ الشيخ محمد عواد القاوقجي وجورج فرح والطالب الصغير حمدي الشوا . وبينما كانت المظاهرة سائرة كان المؤذنون يكبرون من اعلى المآذن يذكرون مناقب الشهداء وكانت الاجراس تدق دقات بجزالة

وظلت المظاهرة حتى بلغت الجامع العمري الكبير الذي ضاق على رحبه بالجموع المحتشدة . ووقف فهمي بك الحسيني والقى خطابا سياسيا جامعا ، وتلاه السادة حلمي ابو شعبان ، شفيق الترزي ومنير فرح . ثم تكلم الاستاذ حمدي الحسيني عن الحالة الراهنة وتلاه قدس الاب الياس الرشماوي رئيس الطائفة الارثوذكسية ثم تفرق المتظاهرون متعهدين الله على الاستمرار في التظاهر والاضراب حتى تجاب البلاد الى مطالبها

بلغونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

مفاوضات اللجنة مع المندوب السامي

حديث المندوب. رد اللجنة. تأجيل الطواف. اجتماع اللجانه القومية

القدس في ٥ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص : عرف القراء من قرار اللجنة العليا انها قررت السفر الى يافا هذا اليوم لتفقد الجرحى وزيارة قبور الشهداء ، والاجتماع الى الهيئات الوطنية هناك . الا ان اشارة وردتها مساء أمس من المندوب السامي يطلب الاجتماع اليها في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم للبحث معها في امور هامة اضطرها لتأجيل السفر وتغيير البرنامج ومواجهة المندوب

المندوب يتلو كلمته

وفي الوقت المعين ذهبت اللجنة بكامل هيئتها الى دار الحكومة وواجهت المندوب السامي فتلا عليها الكلمة التالية التي نشرت في البلاغ الرسمي رقم ٣٦—٣٦ :

لقد سألتكم ان تحضروا الى هنا في هذا الصباح لاني اعتبر هذا الاجتماع اجتماعا كبير الاهمية ، ولا اشك في انكم ستمعنون الفكر فيما سأقوله . اني اتهز هذه الفرصة لاخبركم ان المذكرة التي قدمتموها الي قد تناولت مسائل تتعلق بالسياسة العليا ، ولذلك رفعتها الى وزير المستعمرات

الاطلاع على بيان خطير

لقد اطلعت نهار امس على بيان موقع من حسن صدقي الدجاني وصالح عبده ، الاول بصفته رئيسا والاخر نائبا لرئيس لجنة اضراب السيارات . وقد اشار هذا البيان بلزوم الامتناع عن دفع الضرائب ، واعلان وجوب اضراب موظفي الحكومة وتتخذ الحكومة الان التدابير القانونية بحق موقعي هذا البيان ، وانا واثق انه ليس بينكم ايها السادة من يشرك نفسه في هذا البيان او في اي عمل اخر غير قانوني . والنظر لبيان حسن صدقي الدجاني من الطبيعي ان يتصور ان بعض اعضاء اللجنة العربية العليا يشتركون في الاراء الواردة فيه . ولذلك استحثكم بشدة ان تعلنوا للجمهور بدون امهال انكم لاتشركون انفسكم قطعا في هذه الخطة ولا في اي عمل من الاعمال الغير قانونية

لن اجيز اجتماعات عامة

لقد قيل ان اللجنة العربية تنوي القيام بزيارة لمختلف المدن فأغتنم هذه الفرصة لاعلمكم بأني لن اجيز عقد اجتماعات عامة قد تنقلب الى مظاهرات يحتمل ان تؤدي الى خسارة في الارواح

وفد يسافر الى لندن

والان تعلمون ان وزير المستعمرات قد وافق على مقابلة وفد في لندن وما زلت أشير عليكم باتباع تلك الخطة . ولا ارى حاجة لان أؤكد اليوم ما قد ينتج من الاثار السيئة فيما لو اشتركت اللجنة نفسها في أي عمل غير قانوني . لقد تخسرون هذه الفرصة السانحة بعرض قضيتكم في احوال ملائمة

الكلام عن الاضراب

ان من رأيي الذي توصلت اليه بعد الروية ان هذا الاضراب لا يجلب الا الشر ولا يعود بالمنفعة على احد . انكم تعلمون كما اعلم مقدار العناء الواقع على الرجال والنساء والاولاد من بني امتكم ولا سيما الطبقة الفقيرة منها . تلك الطبقة التي يجب علينا بصورة خاصة ان نبذل الجهد لمساعدتها ، لا ان نزيد في مصاعب الحياة التي تعانيها . ان الضرر العظيم اللاحق بطلاب المدارس واضح للعيان وسيحتاج تلافيه الى مدة طويلة

ابتعدوا عن هذه الاعمال

ثم انكم تعلمون حق العلم أن الحكومة لن يثنيها أي اضراب عن اتباع الطريق الذي تعتبره حقاً وانها مصممة على اتخاذ كافة التدابير لمنع ارتكاب الاعمال الخارجة على القانون ولذلك فاني استحثكم أيها السادة أن تذكروا مسؤولياتكم كأعضاء في اللجنة العربية العليا وان تعرضوا عن جميع الاعمال الغير القانونية سواء أكانت من قبيل القتل أو الحرق أو العصيان المدني وان تساعدوا الحكومة في التدابير التي تتخذها فيما تجد لاعادة الامن الى نصابه وتوطيد النظام في سائر انحاء البلاد

آخر تلك الوصايا

من الواضح عندي انه قد كانت امامكم طريقة حكيمة يمكنكم اتباعها بارسال وفد الى لندن . وهذه الطريق لا تزال مفتوحة امامكم ولكنكم بدلا من اتباعها قد اخترتم ان تساعدوا اضرابا لا يمكن ان يأتي بشيء من شأنه ان يقوي قضيتكم غير انه يسبب مصاعب لا نهاية لها ، سيما للفقراء من ابناء امتكم . وقد أدى ذلك الاضراب في الواقع الى حدوث كثير من الافعال غير المشروعه . ولذلك استحثكم كزعماء مسؤولين ان تعدلوا عن الخطة الاخيرة وتتبعوا الخطة الاولى . واني متأكد بأنكم ستمعنون النظر فيما قلته هذا الصباح »

رد الزعماء على المندوب

وقد رد عليه الزعماء بقولهم انهم لا يمكنهم ان يجيبوا على ما ورد في الخطاب في جلستهم هذه ، غير انهم سيعقدون جلسة خاصة للبحث في الخطاب ووضع الجواب عليه . وخرجت اللجنة الى بيت امين السر العام حيث عقدت جلسة مستعجلة وتباحثت فيما ورد في خطاب المندوب السامي وقررت وضع الجواب التالي :

جواب اللجنة العليا بعد جلسة

فخامة المندوب السامي :

جواباً على خطاب فخامتكم للجنة العربية العليا المتعلق بالحالة الحاضرة في هذا الصباح نجيب بما يلي :

أخطار السياسة القائمة

١) رأت اللجنة ان تذكر فخامتكم قبل كل شيء بالسياسة التي اتبعتها الحكومة البريطانية في هذه البلاد منذ البدء حتى النهاية والاخطار العظيمة التي سببتها هذه السياسة لهذه البلاد

وضع فلسطين الصحيح

٢) تعلمون فخامتكم بأن فلسطين هي من البلاد العربية المنسلخة عن تركيا والداخلة ضمن العهود المقطوعة للعرب بواسطة الملك حسين باستقلالهم كما ان المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم ضمنت استقلالها مبدئياً

مناجأة الوطن القومي

٣) وبينما كان العرب الذين اشتركوا في الحرب العظمى مع دول الحلفاء ينتظرون تحقيق غاياتهم القومية من حرية واستقلال — اذ بالحكومة البريطانية تفاجئهم بالتصريح المشهور ، تصريح بلفور الذي من شأنه تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين

بعد قراءة أنباء القدس

تكتب هذه الكلمة في هدوء تام بعد اطلاعنا على اخبار القدس . لقد كان في استطاعة اللجنة تأجيل اجتماع اللجان الى يوم الجمعة بدل الخميس فلا تبطل زيارة يافا . رغم كل هذا ننتظر مؤتمر اللجان القومية غداً . ونقول للامة ان تنتظر في شجاعة وصبر وامل

جهود العرب السلمية

٤) عمل العرب منذ اعلان هذا التصريح على اقناع الحكومة البريطانية بشتى الوسائل بخطأ هذه السياسة الصهيونية وأوفدوا لندن وفوداً لهذا الغرض . لكن الدعاية اليهودية الواسعة كانت تحول دائما دون الاصغاء لاستماع اصواتهم المحقة في هذا الشأن

ارسال اللجان وصدور التقارير

٥) وتعلمون ما ينتج في هذه السياسة الخاطئة من اضطرابات دموية في البلاد مما سبب ارسال لجان تحقيق ادرس الاسباب المباشرة وغير المباشرة لحدوث هذه الاضطرابات وتعلمون ايضا ان نتيجة درس هذه اللجان كانت محققة لما يدعيه العرب من خطأ في السياسة الصهيونية المتبعة وقد اصدرت الحكومة البريطانية بناء على تقارير اللجان هذه في اكتوبر ١٩٣٠ كتابا أبيض اعترفت فيه بخطأ السياسة المتبعة في الهجرة اليهودية والاراضي واعلنت بصورة جازمة انه لن يبقى عند العرب حينئذ اية ارض اضافية يستطاع نقلها لليهود دون ان يلحق من ذلك ضرر بالعرب كما انها اعترفت بان سياسة الهجرة اليهودية التي كانت تتبعها ادارة فلسطين في ذلك التاريخ كانت سياسة خاطئة

وعد بشرفه وشرف دولته

٦) وبالرغم من وعد المستر رمزاي مكدونالد رئيس الوزراء البريطانية حينئذ للوفد العربي ١٩٣٠ مؤكدا على هذا الوعد بشرفه وشرف بريطانيا العظمى من انه سينفذ كل توصيات السر جون هوب سمبسون فانه نقضه الى بكتابه الابيض للدكتور حايم ويزمن في ١٣ نوفمبر ١٩٣٠ كل ما احتواه تقرير سمبسون مما هو مبني على الحقائق الثابتة في مصلحة العرب

زيادة عدد اليهود الكبيرة

٧) ولقد استمرت السياسة الصهيونية تزداد خطراً بازدياد تدفق الهجرة اليهودية وباستيلاء اليهود على الاراضي حتى اصبح عدد اليهود ما يربو على ٤٠٠ الف بعد ان كان عددهم لا يتجاوز الـ ٥٠ الفا عند الاحتلال . والحكومة البريطانية لم تأبه بحق ولا بعدل ، ولم تعر اي اهتمام لعواطف الرأي العربي ولا لشعور العالمين الاسلامي والمسيحي الذين لا يقبلان ابداً بتهويد هذه البلاد المقدسة

فضيحة المملكة اليهودية

٨) ان كل هذا جعل العرب يعتقدون اعتقاداً تاماً بانه لن يمر بضع سنين حتى تصبح الاكثرية الساحقة في البلاد لليهود ويصبح العرب حينئذ اقلية ومن جهة ثانية فلقد اصبح اليهود يجهرون اليوم بعزمهم على انشاء مملكة يهودية وطرد العرب من البلاد واخذوا يهربون الاسلحة النارية بجميع انواعها بكثرة زائدة . والحكومة كانت ازاء هذا صامتة لم تتخذ اي تدبير جدي من شأنه ان يزيل القلق الزائد في النفوس

بدء اليهود بالعدوان

٩) وفي الوقت الذي اخذ القلق يزداد في البلاد قام اليهود في كفر سابا وتل ابيب وغيرها من المستعمرات اليهودية بالاعتداء على العرب حتى بلغ بهم الغرور ان حاولوا الهجوم مراراً على يافا للاعتداء على من فيها من العرب في عقر دارهم

استفزاز الشعب العربي

١٠) ان كل هذا استفز الشعب العربي للدفاع عن نفسه وعن كيانه القومي

اعلان الاضراب العام

١١) وقد وجد الشعب العربي ان اسلم وسيلة لاظهار استنكاره للسياسة المهددة لكيانه هو الاضراب السلمي العام فأضربت البلاد بأسرها من تلقاء نفسها لاعتقاد جميع افرادها اعتقاداً جازما بشدة الخطر المحدق بكيانهم القومي ومستقبلهم ومستقبل بلادهم . وقد استمر هذا الاضراب مدة ١٥ يوما كان ينتظر خلالها ان تجنح الحكومة البريطانية الى خطة العدل والحق ، وان تنصف العرب وتساعدهم على نيل حقوقهم ودفع الاخطار عن كيانهم القومي وتحقيق مطالبهم العادلة ولكن الحكومة بدلا من ان تفعل ذلك استمرت في سياستها التهويدية وفتح ابواب البلاد على مصراعيها للهجرة اليهودية المتدفقة رغم هياج الاهالي واضرابهم وحنقهم ولم تفعل الحكومة ما فعلته حكومة السر هربرت صموئيل المندوب السامي الصهيوني في اضطرابات سنة ١٩٢١ اذ انه اوقف حينئذ الهجرة اليهودية فوراً وما فعلته ايضا حكومة السر تشانسلور التي اوقفت الهجرة اليهودية في سنة ١٩٢٩

تصريح لجنة السيارات

١٢) جاء في خطاب فخامتكم هذا الصباح الاقتراح المتعلق بالتصريح الذي اصدرته لجنة السيارات بخصوص الامتناع عن دفع الضرائب ودعوة الموظفين العرب لمشاركة الامة في اضرابها عن العمل . ان تصريح لجنة السيارات المذكورة ليس الا صوتاً من الاصوات الكثيرة التي تردد صداها في البلاد معبرة عن شعور الامة وارادتها وان الامة ستصدر بذلك تصريحاً عما قريب

ستجعلهم كلهم فقراء

١٣) اما الاضراب الذي قلتم ان خسارته تلحق بالطرف الفقير منها في البلاد فاللجنة ترى ان السياسة المتبعة في البلاد من شأنها ان تجعل جميع طبقات الشعب العربي فقيرا وتضطر في النهاية للجلاء والفناء فالمسألة ليست مسألة ربح او خسارة في التجارة العربية . لكنها تتعلق بكيانهم المهدد تهديدا حقيقيا لتدفق الهجرة اليهودية واستيلاء اليهود على البقية الباقية من الاراضي العربية

الاصرار على برنامج الزيارات

١٤) اما نواحي اللجنة العربية فقد تقرر بناء على الدعوات الملحة التي جاءت لجنتنا من جميع الجهات ومن جهة ثانية ترى اللجنة أن من واجبها زيارة جميع البلاد العربية في مثل هذه الظروف الحرجة للاتصال بالهيئات العربية والوقوف على أحوال البلاد ومؤاساة جرحاها ومنكوبيها واللجنة تطلب من الحكومة ان تصدر اوامرها لدوائر البوليس بعدم التعرض للاهالي المسالمين وان تعرض البوليس للاهالي فان مسئولية ما يقع من ذلك يعود تماما على البوليس وحده

سفر الوفد بشرط

١٥) واما سفر الوفد الى لندن فاللجنة لا تستطيع ان تقره بالنظر لظروف البلاد الحاضرة . ولكننا نعتقد ان الوفد لا يتأخر عن السفر الى لندن اذا اوقفت الحكومة الهجرة اليهودية . وهذه الخطة المرسومة في بيان اللجنة المتقدم لفخامتكم في نيسان عام ١٩٣٦

المسئولية لا تتحملها اللجنة

١٦) واما المسئولية في حوادث المخالفة للقانون من قتل وحرق وغير ذلك فان اللجنة لا تتحملها قط لانها تتبع دائما الطرق السلمية المحضة . وهي تأسف كل الاسف لما حدث من الاضرار في النفوس والاموال في البلاد

اسباب الحوادث في السياسة الظالمة

وتعتقد اللجنة ان اسباب هذه الحوادث الاليمة انما هي اصرار الحكومة على هذه السياسة الظالمة التي تتحمل الحكومة وحدها جميع المسئوليات الناشئة عنها وتفضلوا

عوني عبد الهادي
امين السر العام

مقابلة اخرى في المساء

وقد قابلت اللجنة العليا اليوم فخامة المندوب السامي مقابلة ثانية في قصره في الساعة الخامسة بعد الظهر حضرها السكرتير العام المستر هول وسعادة روحي بك عبد الهادي وغيرهما من الموظفين . وقدمت له هذه المذكرة وشرحتها فأجاب فخامته بما خلاصته :

لقد ترجمت لي مذكرتكم بصورة مستعجلة ولكنني سأتلوها غداً بعد ان تترجم ترجمة وافية . ويسرني ان اعلم منها ان مقصدكم من الطواف في البلدان

— البقيه على الصفحه السابعة —

انكلترا

دخول الايطاليين
عاصمة الحبشة

دخلت الجيوش الايطاليه اديس ابابا . وكان الوزير البريطاني المفوض في العاصمه الحبشيه اول من ابلغ الخبر الى لندن . ومرت الجيوش امام السفارة البريطانيه في الساعه الرابعه من بعد الظهر

وهيب باشا
يسافر الى القدس

سافر الجنرال وهيب باشا والجنرال ناسيبو الى جيبوتي ، وهما القائدان اللذان صمدا طويلا لغارات الطليان . وربما صحبهما اثنان من القواد وسيبقى بعض الزعماء في البلاد . وأغلب الظن ان القائدين سيذهبان الى القدس

شكر لجنة السيدات

لجنة السيدات العربيات تشكر ادارة المؤتمر الاقتصادي لوضعه محله تحت تصرف حضراتهن يوم امس .

حول خبر سيارة

نشرنا في عدد امس ان سيارة زرقاء عربية ذهبت الى تل ابيب وان اليهود اعتدوا على راكبيها

ونضيف اليوم ان خبر هذه السيارة الزرقاء قد ورد في الصحف اليهودية الصادرة امس مساء وكان عليها علم دولة اجنبية ، والسيارة تخص احد القناصل فاقتضى التنويه

السوريون لا يغيثون تل ابيب

انهم متضامنون مع اخوانهم في الكفاح الشريف

كتبت « القبس » الدمشقية الغراء هذه الكلمة على اثر ما جاء في صحف فلسطين عن بعض تجار سوريين يصدرون المواد الغذائية لليهود بطريق السكة الحديدية :

في مقدمة الواجبات المفروضة على ابناء هذه الامة السورية ان تهب يداً واحدة للاخذ بيد أخواننا في فلسطين الذين يناضلون ويكافحون خصمين لدودين وقد دلت الامة السورية على تضامنها العظيم مع اخواننا في فلسطين باحتجاجاتها الكثيرة وباقامة صلاة الغائب عن ارواح الشهداء الابرار

ولكن صحف فلسطين اشارت في هذه الآونة الى ان بعض التجار السوريين استمنحوا الفرصة في هذه الآونة وحاجة تل ابيب الصهيونية الملحة الى المواد الغذائية بعد مقاطعة العرب للصهيونيين فقاموا يمدون العاصمة الصهيونية بالخضار والمأكولات فهمنا التحقق عن هذا الامر الذي يسيء الى سورية والى صميم القومية العربية فعلمنا ان التجار السوريين ابعد ما يكونون عن التماس المنفعة عن هذه الطريق والعمل على جني الارباح المغموسة بدماء اخوانهم العرب !

وكل ما في الامر ان تاجرين صهيونيين في دمشق هما حاسون وابن خضر اندبو استوردا من محل السيد ميخائيل الصباغ في حماه مقادير كبيرة من البيض وارسلوا الى تل ابيب بواسطة السكة الحديدية مأكولات مختلفة وما استوردوه من حماه وغيرها من البيض !

هذه هي الحقيقة كما اتصلت بنا فهل السيدين حاسون واندبو ان يقولا كلمتهما في هذا الشأن ؟ لا نتاسى ان يهود دمشق كانوا وما يزالون يباهون بعروبتهم ويعلنون بانهم اعداء لاولئك الصهيونيين الذين جاءوا من اطراف العالم لسلب العرب آخر بقعة في وطنهم او هل يقومان بعملهما هذا بغية الربح ام ان رابطتهما الصهيونية تدعوهما الى تسويد صحيفة هذه البلاد واسعاف تل ابيب ؟!...

الى عمال السكك

اتصل بنا ان بعض عمال السكة الحديد من العرب يأتون بالبيض والخضروات الى رؤسائهم من اليهود وخصص لها الفات بعض عمال من المسافرية يقومون بنفس المهمة. ان عمال السكة الحديد ليس من واجبهم ان يأتوا بالبيض والخضر ، ولا هم يتقاضون رواتبهم على ذلك ، بل ان وظائفهم تقضي عليهم باداء المصالح العامة لا المصالح الخاصة .

كتاب

مؤتمر رام الله الكبير

فيما يلي صورة الكتاب الذي بعث به مؤتمر رام الله الكبير الى المندوب السامي :

ان ممثلي قضاء رام الله المجتمعين اليوم في رام الله يرفعون لفخامتكم استنكارهم الشديد على سياسة الحكومة الجائرة التي باتيادها للمطامع اليهودية تؤدي حتما الى افناء العرب في هذه البلاد ويؤكدون لفخامتكم انهم لا يقفون مكتوفي الايدي امام هذا الاستبداد الفظيع وان نفوسهم الثائرة لن تهدأ الا باجابة مطالب العرب

وقد كانت احتياطات الحكومة لهذا المؤتمر شديدة إذ ارسلت المصفحات وقوى البوليس للاشراف على الحالة والرابطة في رؤوس الطرق المؤدية الى رام الله . اما البوليس فلم يتصدى للمؤتمرين ولم يدخل مكان الاجتماع وبعد ان انهى المؤتمرون اعمالهم تناولوا طعام الغداء على موائد اهالي رام الله والبيرة . ومن ثم عادوا رام الله كل الى بلده ، وقد تأخر عن الاشتراك في المؤتمر أهالي ثلاث قرى ، الا انهم ارسلوا للمؤتمرين من يؤيدونهم في مقرراتهم

الكيد اليهودي

يطغي على الدهاء البريطاني

بهذا العنوان جاءتنا من السيد عبد السلام المحجاوي في عمان كلمة يستعرض فيها دخول الحلفاء بلادنا في الحرب العامة . وغشهم العرب بالوعود الخلابة التي كان من نتائجها هذه السياسة القائمة في البلاد ، ووعد بلفور لانشاء وطن قومي في فلسطين .

قليل من الحياء !

تزعم دوارها يوم ان اهالي طولكرم ونابلس قد سئموا من الاضراب ، وان خمسة عشر شخصاً من وجهاء قرية ام خالد زاروا ناتانيا واشتركوا في اجتماع كبير عقده زعماء اليهود فيها واعلنوا انهم يقدرون اهمية الصداقة القائمة بين العرب واليهود (كذا) وان الارهاب الذي أتيهم من طولكرم هو الذي يمنع هذه الصداقة من القيام (كذا) . وان اهالي قضاء طولكرم وقضاء نابلس تعبوا من الاضراب ، وان وفداً منهم سافر الى القدس ليسعى في حله !

والذي نقوله لهذه الصحف : قليل من الحياء !

الناصرة

استمرار الاضراب

لا يزال الاضراب مستمراً ولم يشذ الا قلائل لا يتعدون اصابع اليد . وقد باشرت اللجنة المختصة للاغاثة توزيع الدقيق على المعوزين والفقراء . كذلك لا تزال اللجنة المالية مباشرة في جمع المال والجميع تتبرع بسخاء لم تألفه من ذي قبل

القبض على اشخاص

على أثر المظاهرة التي قامت في الاسبوع الماضي احضرت دائرة البوليس ما يقرب من عشرين شخصاً وبعد التحقيق معهم اخرجتهم بكفالة شخصية مبلغ خمسين جنيها ولما تعرف بعد موعد المحاكمة

اضراب السيارات

مما يزيد في قوة الاضراب وقوف السيارات وامتناع السائقين عن العمل فشكراً لحميتهم واخلاصهم للقضية

موقف مشرف

لطالباتنا

موقف يدهم هذا الذي بدا من طالبات مدرسة الاناث فقد اضرب معظم الطالبات عن تلقي الدروس مما كان له اطيب الوقع في نفوس الاهالي . والطالبات لم يكتفين بهذا بل قررن أن على مساعدة هذه الامة المكوبة وتخفيف ويلاتها بان اخذن على عاتقهن التجول على المنازل وجمع بعض المال لينفق على الفقراء . ولا ابالغ اذا قلت لنا كيف لا يربو عمرها على الثالثة عشر عاما . وقد بلغ ما جمعنه في ايام قلائل قرابة الخمسة وثلاثين جنيها والاعتراف والفخر بهذه الوطنية اعود فاذكر اللاتي قمن بهذا الواجب المشكور :

مسرة مدحت كال . منيل سالم . ايفون عاد . رذيه عاد . نجول قعوار . عفاف كردوش . صبحية خوري ، والمنظمة لهذه الحركة هي الآنسة مسرة . فبارك الله في فتياتنا ووفقهن لما فيه كل خير لهذا الوطن

قوات الجيش

لا تزال القوات من الجيش الانكليزي الحربي تأتي الى الناصرة ، وهي اشبه ساحة حرب .

لزيارة الجرحى

ذهب وفد من اعضاء اللجنة القومية في الناصرة لحيفا لزيارة الجرحى هناك ومواساتهم ، كذلك ذهب وفد آخر لقدس لاشغال خاصة .

الخوارج

اخذ بعض اصحاب الحوانيت في بيع بعض المواد الضرورية كالملح والارز والسكر باسعار اغلى من اسعارها السابقة . ألا يكفي هذه الفئة الغير معدودة من الناس انها تفتح وتبيع سراً وتخرج عن قرار الامة القائل بالاضراب التام حتى تمد الى رفع الاسعار مما يدل على استغلال الموقف وطمعاً بالربح وحباً بالمال .. عليك ايها الشعب ازاء هذا الطمع ان تعرض عن هذه المحال وان يكون لك معها بعد الاضراب شأناً يعود عليها بالخسارة

اضراب القرى

لا يقتصر الاضراب على الناصرة فحسب بل تمداه الى كافة القرى التي شاركت هي ايضاً بهذا الواجب الوطني والامل ان يبقى العمل صامداً حتى النهاية وحتى تجاب مطاليب الامة

الرملة

اجتماع اللجنة القومية

توالي اللجنة القومية بالرملة عقد جلساتها واجتماعاتها كل مساء وهي تواصل اعمالها لتنظيم الحركة في المدينة والقضاء وتنظم طرق الاغاثة وتوزع على المعوزين كل يوم كما ان التبرعات ترد اليها من المدينة والقرى والشعور يدعو الى التفاؤل

الامتناع

عن دفع الضرائب

وافقت اللجنة في جلستها العامة بعد بحث دام ساعتين على فكرة الامتناع عن دفع الضرائب وستدعو اللجنة جميع اللاكين الذين لا نشك بانهم سيقرون ايضا هذا المبدأ وسيلبون نداء وطنهم وقد ارسلت اللجنة العربية العليا البرقية الاتية : لجنة الرملة القومية توافق على فكرة الامتناع عن دفع الضرائب وتطلب اقرارها

اللجنة تطوف القرى

طاف وفد من لجنة الرملة القومية قرى القضاء داعيا الى التضامن والاتحاد والثبات حاثاً على التبرع للمعوزين وقد لقي الوفد في جميع القرى التي طافها روحاً طيبة وشعوراً نبيلا والوفد مؤلف من السادة : خليل عبد الله النحاس ، ابراهيم النصين . فوزي الخيري ، الحاج مصباح محجوب ، ميخائيل فشحو فشكرا للقرى .

لجنة الاتصال

في الرملة

ألفت اللجنة القومية لجنة اتصال باللجنة العليا واللجان القومية الاخرى في فلسطين من السادة عبد الرزاق الخيري محمود صبحي علاء الدين ، فوزي النصين سليم اشيطه

اللجنة تشكر

تعلن اللجنة القومية بالرملة شكرها الجزيل لكل من تبرع لها في المدينة او القرى وتحيي الاهلين على تضامنهم الرائع وثباتهم في كفاحهم الذي سيستمرون فيه الى النهاية وتدعو الله ان يحقق الآمال

المجدل

استمرار الاضراب

لا يزال الاضراب الرائع في يومه السادس عشر ناجحاً نجاحاً منقطع النظير ولم يشذ اليوم فيه احد والحركة بوجه الاجمال مشلولة ومعطلة وقد بلغ ما جمعته اللجنة القومية في خلال ٤٨ ساعة ثلاثة وسبعين جنيها وقد ارسل هذا المبلغ الى لجنة الاسعاف لتوزيعه على المنكوبين حسب معرفتها ولا تزال اللجنة القومية توالي جمع الاعانات بهمة مشكورة

الطلبة في الطليعة

في تمام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم قام طلاب المدرسة الاميرية بمظاهرة سلمية حماسية تتقدمهم الاعلام العربية هاتفين للوحدة العربية واسقاط الخوارج والسياسة الطائشة والصهيونية ومنشدين الاناشيد الحماسية وقد طافوا شوارع المدينة الرئيسية مخترقين شارع الملك حسين المؤدي الى دائرة الشرطة ولما بلغوا المركز اخذوا ينشدون ويهتفون ويكبرون واستمروا في مظاهرتهم اكثر من ساعتين والكل معجب بجرأتهم وشعورهم واقد ضرب الطلاب مثلا عالياً في مشاركة الامة في عواطفها ونضالها الشريف فمنذ بدء الاضطراب ومظاهراتهم السلمية قائمة بارك الله فيهم واكثر من امثالهم

عكا

المظاهرات

والاضراب العام

اصبحت المدينة اليوم اليوم مضربة اضراباً عاماً . وابتدأت المظاهرة من حديقة البلدية يتقدمها طلاب المدارس وطالباتها حاملين الاعلام ومنددين بسقوط الاستعمار وخلفهم الشعب وانتهت الى جامع الجزار حيث خطب المجتمعين السادة صالح شمشوم ، ناجي الصلاح ، عز العبس ، شوقي أيوب من الطلبة

الاسلاك الشائكة

لوحظ ان الحكومة وضعت الاسلاك الشائكة في الشوارع والطرقات وخصوصاً حول جامع الجزار

اعتقال بعض الشباب

اعتقل البوليس أمس ثلاثة عشر شابا بتهمة التحريض وافرج عنهم بالكفالة

واعتقل اليوم بعض الشباب بتهمة ضرب يهودية بعمل « الكونتننتال » لافانه وارغام اصحابه اليهود على اغلاقه

والى الآن لا يزالون معتقلين

ولم يخرج عن كلمة الامة في الاضراب سوى ثلاثة اشخاص

برقية تأييد

شباب ارتاح يحيون اخلاصكم للقضية العربية ويؤيدون الامة في جميع مطالبها دام الاتحاد العربي

احمد الشامي ، حسني عبد الجبار ، محمد عبد اللطيف ، كامل فاخوري ، ناجي اسماعيل ، عبد الرحيم احمد شلبي ، احمد مصطفى ، عبدوه عبدوه ، علي محمد خضر كامل عاليه ، يوسف عاليه ، فخري شلبي ، عبد الكريم عبدوه

من لا ارض له
لا وطن له

من جمعية الاسعاف العربية

الى المسئولين عن مناطق الاعاشة

جاءتنا من جمعية الاسعاف العربية بيافا دعوة موجهة الى المسئولين عن توزيع الاعاشة في مناطق يافا أن يقدموا لها القوائم الاخيرة للمحتاجين في مساء الاربعاء في مكتبها الكائن قرب الجامع الكبير « من الجهة القبلية » وترجو الجمعية سرعة تقديم هذه القوائم للاهمية .

ترحيل

الآمنين في دورهم

جاء الى ادارة هذه الجريدة نفر من سكان حي الداودية قرب تل الريش ، نذكر منهم السادة : خير محمود ابو غنام عاصي رضوان ، سليمان ابو العلا ، داود نصر الرجب . وحدثوا ان قوة من البوليس مؤلفة من عرب وانكليز ، وصلت حيهم ظهر امس وشرعت في تهديم وتكسير تخاشيبهم لارغامهم على النزوح عنها ، وقالوا لنا ان افراداً من هذه القوة اخذوا يمنونهم بالوعود والمال ، ويقولون لهم : خير لكم ان تسافروا من هذه البلاد ، وتعودوا الى بلادكم ، والحكومة تدفع لكم اجور السفر ، وتوصلكم سالمين

وكان مشهد هؤلاء المساكين وهم يتحدثون الينا مشهداً مؤثراً يدعو الى المرثية والاشفاق .

نأمل ان يقلع البوليس عن الاعتداء على هؤلاء المساكين وعيالهم فلا يعمل على تشريدهم ، ليخلو الجو للدخلاء . واننا ننتظر عملا حاسما في هذا الموضوع لان الشكايات اخذت تترى علينا من جميع الجهات والامر تعوزه المعالجة بالحزم والاناة

اتحاد

الطالبات العربيات

قرر اتحاد الطالبات العربيات في القدس الطلب الى جميع الهيئات السياسة العربية واللجنة العليا ان تعلن جهارا انها ترفض كل بحث أو مفاوضة مع الحكومة المحلية حتى تجاب مطالب الامة الحقة وهي التي بحث فيها كتابنا الى المندوب السامي

لجنة

تنفيذية للطالبات

انتخب اتحاد الطالبات العربيات في القدس لجنة لتنفيذ مقرراتهن وتنظيم أعمالهن ، عضوات يمثلن مختلف المدارس واللجنة مؤلفة من الاوانس : هند الحسيني عن الكلية الانكليزية ، فاطمة البديري وظريفة الحكيم عن مدرسة شمدت ، سرين الحسيني عن مدرسة الفرندز برام الله ، عيشه الدجاني عن المدرسة الوطنية في بيت لحم ، نايفة ابو السعود عن المدرسة الاسلامية الوطنية ، نفيسة الحسيني عن المدرسة المأمونية الاميرية وخديجة فرعون عن مدرسة مار يوسف وسيشتركن غداً في الاجتماع العام للسيدات العربيات الذي يعقد في دار المؤتمر العربي الاقتصادي

ابن الصحراء

جاءتنا من الاديب السيد عمر الصادق في الرملة كلمة عنوانها « ابن الصحراء » عرض فيها لبحث رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، في الصحراء ، وكيف شمل نور هذه الرسالة جميع اقطار المعمور وتكلم عن اضطهاد جميع الشعوب لليهود ما عدا الامة العربية التي كانت في جميع عصورها تحمي اليهود من عدوان الامم الاخرى ، فيجد هؤلاء في بلادها ، وبين ظهرانيها ، ملجأ أميناً ومرتعاً خصيباً

شويكة

مقاطعة اليهود

مضى اليوم الثالث عشر على القرية وهي مضربة اضرابا عاما . وقد اجتمع تجار القرية في محل السيد عريف عبد الرحمن الصالح وحضر الاجتماع السادة عبد الرحيم احمد ابو زيادي واخيه محمد وعبد الرحمن نمر النايه وعبد الكريم محمد الفريج . وكان هؤلاء السادة قبل الاضطرابات الحاضرة يعاملون التجار اليهود ببيعهم الحبوب . وقد عاهدوا الله في هذا الاجتماع على الامتناع عن البيع من اليهود أو لهم بيد أي مراداتهم وانتخب السيد عبد الرحيم ابو زيد رئيساً للاشراف على تنظيم المقاطعة . وتألفت لجنة لتنظيم الاضراب في الشعراوية ومنع المواصلات الى المستعمرات اليهودية وتقوم هذه اللجنة ايضا بجمع التبرعات لمنكوبي الحوادث في يافا . واقرت اللجنة ارسال الكتب الى اللجنة العربية العليا في القدس تؤيد مطالب البلاد ، منع الهجرة الصهيونية منعاً باتاً ، منع بيع الاراضي اطلاق سراح المتهمين بالحوادث الاخيرة وتشكيل حكومة نيابية وتأييد الاضراب المستمر حتى تجاب مطاليب الامة وقرر رفع هذه المقررات الى المندوب السامي في القدس

زرنوقة

الاضراب

وجمع الاعانات

لا تزال القرية مضربة تضامن مع بقية المدن ، والحركة معطلة تماما . وقد اجتمع اهل القرية وعاهدوا الله والوطن ان لا يحيدوا قيد شعرة عن مطالب البلاد وانهم مستمرون في اضرابهم الى ان تنال البلاد حقوقها كاملة غير منقوصة . وبدأت لجنة في جمع الاعانات لمنكوبي الاضطرابات الحاضرة . وبلغ ما جمع حتى الآن ٢٧ جنيها و ١٥ كيسا من الطحين وسترسل الى لجنة الاسعاف العربية في يافا . واللجنة لا تزال قائمة بما عهد اليها والاهالي يقبلون على التبرعات عن طيب خاطر تلبية لنداء الواجب الوطني وخرج على اضراب القرية فئة قليلة جداً من سكانها ، ما لبثوا ان اعلنوا ندمهم على فعلتهم وعاهدوا الله على الاستمرار في الاضراب .

تبرعات

قرية السوافير

حضر الى ادارة هذه الجريدة السيد يوسف احمد محمود من قرية السوافير ، واعلمنا ان وجهاء قرية السوافير الشرقية والغربية ، قد عقدوا اجتماعا قرروا فيه مواصلة الاضراب العام الى النهاية حتى تجاب الامة الى مطالبها الحقة . وقد انتخبوا لجنة لجمع الاعانات باشرت في عملها ، وجمع حتى الآن نحو ٣٠ كيسا من الدقيق ، مع استعدادهم لمتابعة هذا العمل الوطني طول ايام الاضراب اما اعضاء اللجنة فهم السادة : زيدان جاد الله محمد ، محمد عطا الله ، الحاج محمود البحيصي ، عبد الله سليمان و عبد الرحمن المصري . فحياهم الله .

الشيخ مونس

توزيع الدقيق

قامت اللجنة القومية التي ذكرنا خبر تشكيلها في الشيخ مونس أمس بتوزيع ما يقرب من خمسة عشر كيسا من الدقيق على الحوارنة والفقراء والمحتاجين . ولا زالت تبحث عن كل محتاج وتقدم له حاجته .

لجنة اسعاف السيارات

قدمت الشيخ مونس بالامس مبلغ عشرة جنيهات الى لجنة اسعاف السيارات كمساعدة مالية بسيطة ، تنتظر ان تتلوها دفعات اخرى في هذا السبيل وغيره

زيارة قائمقام الرملة

قدم القرية منذ يومين حضرة قائمقام الرملة الاستاذ جمال طوقان ، وبعد ان تفقد الحالة في الضواحي المجاورة وقابل ... ب ابو كشك في موضوع الشائعات الطائفة ، غادرنا الى الرملة

قائمقام المجدل

وصل اللد امس الاول حضرة قائمقام المجدل بطرس افندي ... ومعه اونباشي ونفر بوليس . وقد علمنا ان الحكومة عهدت اليه ان يقيم في الشيخ مونس الى أجل غير مسمى . وفي اثناء مقامه هذا يزور ويتفقد الضواحي والمجاورات يومياً

اضراب البلد

لا تزال البلد مضربة اضرابا عاما يشارك الاهالي فيه طلاب المدرستين الاميرية والاهلية ، ولا تزال البلد محافظة على عهدها للامة بان لا معاملة مع اليهود ولا شحن لخضار أو غيرها ، فحيا الله القرويين البواسل

بئر السبع

مظاهرة الطلبة

سار عدد كبير من الطلاب من مقر كشافة الصحراء المتجولة في مظاهرة منظمة يحملون الاعلام و ينشدون . وعند دار الحكومة صعد فريق منهم الى مكتب حضرة القائمقام وقدموا له باسم اتحاد الطلبة احتجاجا على الحالة الحاضرة أشير فيه الى مطاليب البلاد . ومن ثم أخذ موكب المظاهرة في التجول في المدينة . وفي دار اللجنة القومية احتشد الجميع وألقى السيد باسل النزري كلمة حماسية وتبعه السيد رشاد السقا فشكر الطلاب على موقفهم . وانتهى الاجتماع بين الهتافات والاناشيد .

سرقة مال

حدثنا السيد راضي ابو سمرة ، من قرية الشيخ مونس انه ترك كمية وافرة من الزرقة جوار معرض تل ابيب ، وانه ذهب مع البوليس رقم ١٤٧٠ منذ يومين للكشف على زرقته ولكنه لم يجد شيئا غير العربتين رقم ٢٦٩٣ و ٢٥٣٩ . وقال لنا ان خسارته تقدر بـ ٦٠٠ جنيه

شجعوا المصنوعات الوطنية.

اجتماع اللجنة العليا وبرنامج الزيارات

عقدت اللجنة العربية العليا اجتماعها ساعة التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم في منزل الاستاذ عوني عبد الهادي امين سر اللجنة ، دام الى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر . وتنفيذاً لقرار اللجنة السابق ، المتعلق بزيارة جميع مدن فلسطين ، قررت ان تقوم اللجنة برحلة الى المنطقة الشمالية وفق البرنامج الآتي :

السفر يوم الخميس الواقع في ٧ الجاري الساعة الثامنة والدقيقة ٥٠ من القدس الى نابلس

الوصول الى نابلس الساعة العاشرة ترك نابلس الساعة الثانية عشرة ، الوصول الى جنين الساعة ١ والدقيقة ٥ ، السفر من جنين الساعة ٢ والدقيقة ٥ ، الوصول الى حيفا الساعة الرابعة

يوم الجمعة : السفر من حيفا الى عكا الساعة ١٠ ، السفر من عكا الى الناصرة الساعة ١١ ، الوصول الى الناصرة الساعة ٣ ومغادرة الناصرة الى القدس الساعة ٤

اما برنامج سفر اعضاء اللجنة الى بقية البلدان العربية في المنطقتين الشمالية والجنوبية ، فسيعين في فرصة اخرى

في اجتماع اللجان

وقررت ايضا دعوة اللجان القومية لعقد اجتماع في القدس يوم الثلاثاء المصادف ٢٠ صفر سنة ١٣٥٥ وفق ١٢ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة العاشرة صباحاً وان تنتخب كل لجنة من اعضائها خمسة اشخاص لحضور هذا الاجتماع للمداولة في الحالة الحاضرة

اللد

قيام مظاهرة كبرى

لم تشهد مدينة اللد مظاهرة أشد روعة من المظاهرة التي اقيمت صباح امس الاول اذ ما كادت تشرق الشمس حتى رأت الاهلين في حركة غير عادية والجموع تتجه جموعهم الى ساحة المدارس حيث انتظم طالبات المدرسة الاميرية وطلابها ... وما تتقدمهم الاعلام العربية . وقد تألف موكب عظيم تقدمته الطالبات والطلاب ... من السيدات ثم جماهير غفيرة من المدينة وقراها وسار الموكب مخترقا شوارع المدينة كلها بالتكبير والتهليل والاناشيد والهتافات الوطنية ولما وصلت المظاهرة الى مكتب ... مقر اللجنة القومية توقفت عن السير حيث القى الاستاذ عز المصري خطابا كان له وقع حسن في النفوس ثم واصلت سيرها حتى ساحة المدارس حيث القيت عدة خطب ومن ثم سارت في شارع فيصل الى ساحة البلدية ثم خطب في الجمهور السادة سعيد الحنيدي ، الشيخ احمد الخطيب ، حسن حسونة ، عز المصري حظ ا قابلها الجمهور بالتكبير والهتاف بحياة الوطن حراً وسقوط الظلم والظالمين وكم كان المشهد مؤثراً حينما قام الفتيات يخطبن بالجمهور داعيات الى الجهاد حتى النهاية ثم قدم الطالبات والطلاب والبلدية احتجاجاتهم وتفرق الجمهور داعياً الى الله ان يحقق امانيه وينقذه من هذه السياسة القائمة في البلاد

احتجاجات اللد

اضربنا مع امتنا وتظاهرنا ضد السياسة الانكليزية اليهودية التي ترمي الى إفنائنا وتهدد مستقبلنا . نطلب وضع حد لهذه السياسة وسرعة اجابة مطالب البلاد التي لن تهدأ الا بتحقيقها

طالبات وطلاب مدارس اللد

مجلس اللد البلدي باسم البلدة المضربة للظاهرة يطلب وضع حد للسياسة المتبعة وتحقيق مطالب الامة

بلدية اللد

شعور شاب

جاءنا من السيد خليل الحولي قصيدة من نظمه تفيض شعوراً اشار فيها الى الاضطرابات الحاضرة والمرحلة الدقيقة التي تجتازها البلاد .

اضراب طلاب

واحتجاجهم على الحالة الحاضرة

منذ ايام وطلاب مدرسة بيرزيت العليا يظهرون عزوفاً عن تلقي الدروس وعن دخول الصفوف . وقد اضربوا مراراً عن الطعام ووضعوا احتجاجاً شديد اللهجة قدموه الى حضرة قائمقام رام الله متري افندي فراج ليرفعه بدوره الى المندوب السامي ، وهذا نص الاحتجاج :

حضرة قائمقام رام الله المحترم

نرجو أن ترفعوا احتجاجنا هذا الى فخامة المندوب السامي في فلسطين .

نحن طلاب مدرسة بيرزيت العليا ... نقطع ... على الاقدام لاضراب السيارات لنرفع احتجاجنا هذا الى فخامتكم بواسطة حضرة قائمقام رام الله المحترم . اننا نحتج بشدة على السياسة الجائرة التي تسير عليها حكومتكم بسماحها لشذاذ الآفاق من اليهود بناء وطن قومي في فلسطين العربية ، وبسماحها بتسرب الاراضي العربية الى ايدي اليهود ، والسماح لهم بحمل السلاح يفتكون به بالعرب الآمنين المسالمين . نطلب بشدة منع أسباب هذه الاضطرابات التي تراق فيها كل يوم دماء العرب الزكية بدون حساب . اننا نلقي مسؤولية هذه الحوادث الى عاتق الحكومة ونرفع اليكم هذه المطاليب :

١ — ايقاف الهجرة

٢ — منع بيوع الاراضي

٣ — اخلاء سبيل مساجين الاضطرابات

٤ — تجريد اليهود من السلاح

٥ — تأسيس مجلس نيابي وطني

وتفضلوا «التواقيع»

اضراب طلبة الفرير

ارسلت لجنة طلاب الفرير بيافا البرقيتين التاليتين الاولى الى المندوب السامي بالقدس والثانية الى قنصل فرنسا بيافا :

طلبة مدارس الفرير بيافا مضربون تأييداً للامة في مطالبها ويحتجون على السياسة المتبعة في تهويد البلاد

— نحتج بكل قوانا على مدرسة الفرير التي لم تعلن اضرابها رسمياً محافظة على شعور ابناء الامة الذين يغذونها بأموالهم .

لجنة طلاب الفرير

الفتاة العربية تتقدم

رفع طالبات مدرسة اللد الاميرية نص الاحتجاج التالي الى المندوب السامي بواسطة قائمقام الرملة :

ان من الظلم الفاضح يا فخامة المندوب ان تجلو العرب عن اوطانها ، ويحل محلهم شذاذ الآفاق ان فتاة العرب بفلسطين تشعر بما تصاب الامة من الحيف والظلم من نتيجة سياسة حكومتكم الجائرة والانفجار يتولد من شدة الضغط والكأس اذا امتلاء يطفح ويسيل

والفتاة الناشئة ليست باقل شعوراً من آبائها واخوانها الذين يدافعون عن انفسهم ولا يستطيعون دفاعا

نقدم انفسنا فداء للوطن ولرجالنا ... الامة ... على الاضراب الى ان تجاب الامة الى مطالبها

نحتج بشدة على السياسة الحاضرة

طالبات مدرسة اللد الاميرية

اعانة المنكوبين

تبرع الاستاذ حسني الاسعد مدير مدرسة دار التربية والتعليم في الثغر بجنيه واحد كدفعة اولى لمساعدة منكوبي حوادث يافا الاخيرة فنحيي فيه هذا الشعور و أمل أن يحذو حذوه باقي مديري المدارس الاهلية في يافا وفي غيرها من مدن فلسطين

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

ليس القصد الظاهر بل للزيارة والاتصال بالهيئات العربية وتفقد احوال البلاد» ثم اعاد قوله بضرورة انتهاز الفرصة لارسال الوفد لوضع القضية الفلسطينية امام الحكومة البريطانية في لندن

عقد اجتماع اللجان القومية غدا

بعد ان غادرت اللجنة قصر المندوب عقدت جلسة اخرى في المساء وتلت برقيات وردت اليها من بعض اللجان القومية بضرورة الاسراع في عقد مؤتمر من اللجان القومية فقررت عقد هذا المؤتمر في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٧ الجاري في قاعة روضة المعارف . ولهذا السبب تأجل تنفيذ برنامج الطواف على البلدان المختلفة الى ما بعد عقد المؤتمر

اعتقال الاستاذ الدجاني والسيد عبدو

في الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم شاهدنا حركة غير طبيعية امام مكتب الاستاذ حسن صدقي الدجاني رئيس لجنة اضراب السيارات العليا و كثرة انتشار البوليس العربي والبريطاني وجاءت قوة بقيادة الضابط الياس حداد عدد افرادها ٢٠ فطرقت باب المكتب وطلب الضابط من السيد سري الدجاني ان يرافقه فرفض فامر هذا احد افراد البوليس ان يخلع الباب وصعد قسم من البوليس وبقيت قوة مرابطة تمنع الاهالي من الاقتراب

وبعد وقت قصير وصل الضابط الانكليزي سكرست ومعه قوة اخرى وصعد الضابط . وغادر المكتب الى القشلاق ثم شاهدنا سيارة تقل السيد صالح عبده نائب رئيس اللجنة تحرسها قوة من البوليس . وعلمنا ان قوة مؤلفة من ٥٠ نفراً وضابطاً ذهبت الى دار السيد صالح حيث اعتقلته في سجن « القشلاق » وفي الساعة الرابعة والربع وصلت سيارة تقل السيد الدجاني محروسة بقوة من البوليس بقيادة الضابط سكرست فصعد الى مكتبه فشاهد البوليس يفتشون في اوراقه ودوسياته فاحتج لان المكتب مكتب محاماة لا مكتب لجنة السيارات وان لديه قضايا سرية لا يحق الاطلاع عليها . وقد خاطب السيد الدجاني مدير البوليس المستر مولر واطلعه على هذا محتجاً . وأخذوا السيد الدجاني الى السجن المركزي بحراسة قوة وعلى اثره مرت سيارات مقفلة من سيارات البوليس تقل السيد صالح عبده وما كاد يراهما الجمهور المحتشد امام المكتب حتى بادر بتحيتهما والتصفيق والهتاف لهما ووضعا في السجن المركزي ولم يقبلا الكفالة

رفض الكفالة بشدة

وقد ذهب الى السجن الاستاذ ... وأخذ توكيلا منهما وطلبا منه ان يعلن الجمهور ولجنة السيارات بانهما يفضلان الحكم بالسجن ... قبول ... وانهما يطلبان ... وعلى اثر ذلك اجتمعت لجنة ... السيارات العليا وعقدت جلسة فوق العادة وقررت انتخاب السيد ... رئيساً مؤقتاً ... بالنيابة

برقية اصحاب السيارات والسائقين

كما قررت وضع نص البرقية الاحتجاجية التالية :

ان اصحاب وسائقي السيارات العرب بالقدس يحتجون على تصرف الحكومة الشاذ بالقاء القبض على رئيس لجنة اضراب السيارات العليا السيد حسن صدقي الدجاني ونائبه السيد صالح عبده لا لجرم ويطلبون بشدة اخلاء سبيلهما رئيس اللجنة

اطلاق سراحهما ليلا

وقد ارسلت من هذه البرقية نسخا كثيرة الى لجان الاضراب في سوريا ولبنان وعلمنا ان اسباب اعتقالهما كان بسبب المنشور الذي وضعته اللجنة بتاريخ ٢ الجاري وحاول البوليس ان يطلق سراحهما بتعهد او كفالة فلم يوافقا على ذلك مما اضطره الى اطلاق سراحهما بلا قيد ولا شرط وكانت الساعة الثامنة والنصف وبعد خروجهما توجه الى منزل الاستاذ حسن صدقي الدجاني الجماهير لانتظارهما ... استقبلهما الجمهور المحتشد استقبالا ... وقد وقف الاستاذ الدجاني وحث الجمهور على الاستمرار في الاضراب وبعده وقف السيد حسين عمر والقى كلمة ... الترحيب بالسجن في سبيل الجهاد والشرف

اجتماع كبير من السيدات

اجتمعت نحو ٤٠٠ — ٥٠٠ سيدة بناء على دعوة لجنة السيدات في مكتب المؤتمر الاقتصادي وأضيق المقام نذكر القرارات باختصار ١ — منع الهجرة ٢ — تجريد اليهود من السلاح ٣ — اطلاق سراح المعتقلين ٤ — تشكيل حكومة وطنية دستورية ٥ — رفض المفاوضات حتى تجاب مطالب الامة — شكر حارة يافا ٧ — برقية لملك الانكليز ٨ — برقية للمندوب السامي احتجاجا على اعتقال السيدين حسن صدقي الدجاني وصالح عبده وجمع مبلغ ١٢٨ جنيها

المندوب السامي في الحوادث الاخيرة

علمنا ان المندوب السامي يسافر اليوم الى غزة لمناسبة الحوادث الاخيرة وسيجتمع مع المجلس البلدي ومخاتير القرى وشيوخ البدو

شجعوا المصنوعات الوطنية

الدفاع ـ يوم الاربعاء في ١٤ صفر سنة ١٣٥٥ و ٦ ايار ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٩٩ ـ السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث

اخذت هذه الصورة في مدينة هرر بعد ان القيت عليها القنابل من الطائرات فهدمتها وقتلت اهاليها .

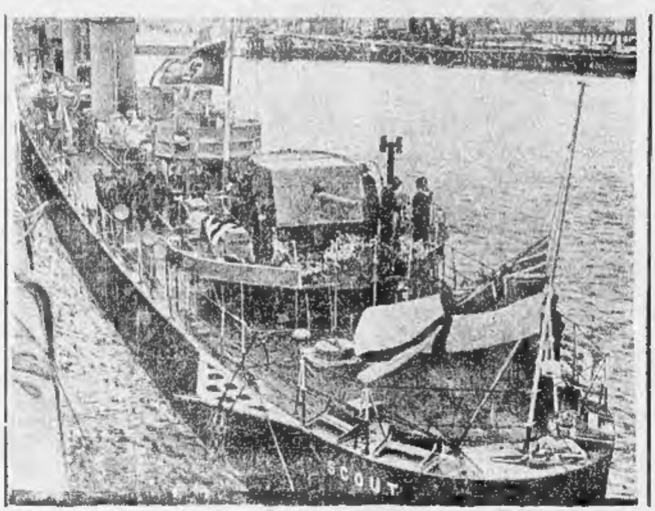

المدمرة الانكليزية سكوت التي نقل عليها جثمان سفير المانيا الذي توفي اخيراً في لندن

المسيو البير سارو رئيس الوزارة الفرنسية في اجتماع لمجلس الوزراء لبحث الحالة السياسية الحاضرة .

مقبرة جنود الطليان في اسمرة ويدفن فيها قتلى الحرب .

آخر خارطة اخذت لحركات الحرب في افريقيا الشرقية

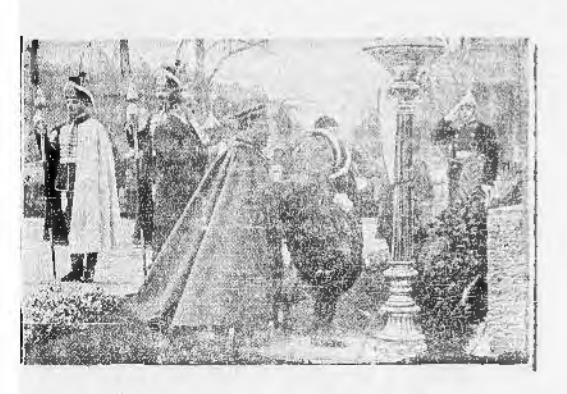

رئيس الوزارة البولونية المسيو لكسوفسكي في زيارته الرسمية لبودابست وتراه يضع اكليلا من الزهر على تمثال الابطال